ريادة الأعمال المجتمعية للشركات المملوكة للاجئين في تركيا

Building Markets

تركيا، 2024

تم اعداد هذه الدراسة للمشاركة في المؤتمر الدولي السادس حول ريادة الأعمال والإستدامة والأثر والذي أقيم في قطر

تم قبول الدراسة تحت الرقم التعريفي 103 في المسار رقم 10

سامر اصليح

منى اللبدي

جدول المحتويات

الشكر والتقدير	5
الملخص التنفيذي	6
المقدمة	8
أهمية تطبيق ريادة الأعمال المجتمعية	8
أسئلة البحث وأهداف الدراسة	9
مراجعة الأدبيات	9
تطور ريادة الأعمال	9
مفردات ريادة الأعمال المجتمعية	10
ريادة الأعمال	10
رائد الأعمال	10
منظومة ريادة الأعمال	10
الـأثر الإجتماعي	10
ريادة الأعمال المجتمعية	10
ريادة الأعمال المجتمعية وأهداف التنمية المستدامة	12
كيف تزدهر ريادة الأعمال المجتمعية وعوامل نجاحها	13
منهجية الدراسة	14
المقابلات مع الخبراء	15
مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية في تركيا	15
التحديات التي تواجه ريادة الأعمال المجتمعية في مجتمعات الشتات	16
المكونات الأساسية لنظام بيئي فعّال لريادة الأعمال المجتمعية	16
تعزيز فهم ريادة الأعمال المجتمعية بين مجتمع الشتات	17
الإطار المقترح لتنفيذ ريادة الأعمال المجتمعية	19
تحليل نتائج الاستبيان	21
القسم الديموغرافي	21
الخدمات الريادية المقدمة من المؤسسات في تركيا	23
التركيز على الأثر الإجتماعي	25
قياس مدى الوعي بمفهوم ريادة الأعمال والأثر الاجتماعي	26
قياس مدى تطبيق مفهوم الريادة المجتمعية داخل منظومة ريادة الأعمال	30
التحديات التي تواجه الريادة المجتمعية في مجتمعات الشتات	36
النتائج	37
التوصيات	37
المراجع	40
الملحقات	41
ملحق رقم (1) قائمة الخبراء	41
ملحق رقم (2) نموذج أسئلة المقابلة	42
ملحق رقم (3) نموذج الاستبيان	44

جدول الصور

شكل رقم 1 أبعاد ريادة الأعمال المجتمعية 11
شكل رقم 2 عناصر ريادة الأعمال المجتمعية 12
شكل رقم 3 سنة الوصول إلى تركيا 22
شكل رقم 4 المدينة التي تسكن بها 23
شكل رقم 5 الخدمات التي تم تلقيها من المؤسسات الريادية 24
شكل رقم 6 طبيعة الخدمات الريادية التي تم تلقيها 25
شكل رقم 7 القطاعات التي تنتمي إليها المشاريع الريادية 26
شكل رقم 8 الإحاطة بالمفاهيم 27
شكل رقم 9 قياس مدى الإحاطة بمفهوم ريادة الأعمال المجتمعية 28
شكل رقم 10 مدى الاعتقاد بفوائد ريادة الأعمال المجتمعية 29
شكل رقم 11 تمثيل سوء الفهم بين المشاركين حول مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية 29
شكل رقم 12 مدى الاعتقاد بأن المشاريع الريادية يجب أن تركز على تحقيق الربح 30
شكل رقم 13 مدى الاعتقاد بأن المشاريع الريادية يجب أن تركز على تحقيق أثر اجتماعي 30
شكل رقم 14 مدى الاعتقاد بأن المشاريع الريادية يجب أن تركز على تحقيق توازن بين الربح والأثر الاجتماعي 31
شكل رقم 15 مدى الاعتقاد بأن المنظمات الريادية تأخذ الأثر الاجتماعي كمعيار 31
شكل رقم 16 مدى الاعتقاد بأن المستثمرين مهتمون بتحقيق أثر اجتماعي 32
شكل رقم 17 مدى الرضا عن السياسات والبرامج الحكومية المتعلقة بتشجيع ريادة الأعمال المجتمعية 32
شكل رقم 18 الآراء حول مدى اهتمام المؤسسات المانحة بتحقيق أثر اجتماعي 33
شكل رقم 19 الآراء حول مساهمة ريادة الأعمال المجتمعية في توفير حلول للتحديات 33
شكل رقم 20 الآراء حول دور برامج الاندماج في تحفيز ريادة الأعمال المجتمعية في تركيا 34
شكل رقم 21 القطاعات الأكثر تمكينًا لتحقيق الأثر الاجتماعي من خلال ريادة الأعمال المجتمعية 35
شكل رقم 22 التحديات التي تواجه التطبيق الصحيح لريادة الأعمال المجتمعية 36

قائمة الجداول

جدول 1 المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة 21

كلّفت منظمة "Building Markets" في تركيا باحثين مستقلين بإجراء وكتابة هذا التقرير، الذي يقدم نظرة رائدة حول ريادة الأعمال المجتمعية في تركيا من منظور اللاجئين والمهاجرين. يتكون فريق البحث من سامر اصليح، خبير في ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية، والذي صمم ونفذ عدة برامج لريادة الأعمال المجتمعية وعمل في عدة منظمات ريادية، ومنى عبد الباقي، مهندسة مدنية عملت في القطاع الإنساني وتملك خبرة واسعة في سياق اللاجئين والهجرة. أجرى الفريق البحث بين شهري أغسطس وسبتمبر 2023 في تركيا.

تعمل منظمة "Building Markets" على معالجة عدم المساواة حول العالم من خلال تعزيز اقتصادات شاملة تخدم الجميع. ويتم ذلك من خلال فتح فرص لأصحاب الشركات الصغيرة — الذين يوفرون أكثر من 70٪ من الوظائف في العالم — لتحويل حياتهم ومجتمعاتهم. منذ عام 2004، جمعت "Building Markets" بين معرفتها العميقة بالمجتمعات المحلية وبياناتها الشاملة وشبكاتها العالمية لبناء الثقة والقدرة لدى أكثر من 27,000 من أصحاب الشركات الصغيرة الذين يعانون من التهميش. ومن خلال تأمين عقود أو قروض بقيمة 1.4 مليار دولار أمريكي وخلق أكثر من 75,000 وظيفة بدوام كامل في الأماكن الأكثر احتياجاً، تساهم "Building Markets" في رفع مكانة الشركات الصغيرة كقوة محركة للتأثير الاجتماعي المستدام والنمو الاقتصادي.

تدعم "Building Markets" نمو الشركات الصغيرة المملوكة للاجئين وأفراد المجتمعات المضيفة من خلال تزويدهم بالموارد والخبرات اللازمة لتجاوز العقبات السوقية، وتعزيز قدراتهم، والتواصل مع فرص جديدة.

هذا المشروع منحة من الولايات المتحدة الأمريكية.

الملخص التنفيذي

لا يوجد تعريف محدد ومعترف به عالمياً لريادة الأعمال المجتمعية. وفقًا لغرفة التجارة الأمريكية، تُعرّف ريادة الأعمال المجتمعية كنموذج عمل يهدف إلى تحقيق أرباح وفي الوقت ذاته يسعى لإحداث تأثير إيجابي على القضايا المجتمعية أو البيئة. يمكن تنفيذ الأنشطة في قطاعات متعددة وعلى نطاقات مختلفة. وتتمثل المهمة الأساسية في ريادة الأعمال المجتمعية في استخدام الدخل المحقق لتحقيق أهداف مجتمعية محددة. وباختصار، تتضمن ريادة الأعمال المجتمعية، في شكلها العملي، خلق تأثير اجتماعي مستدام من خلال جهود مبتكرة توازن بين الفوائد المجتمعية المحققة والأرباح المتولدة.

لقد اكتسبت ريادة الأعمال المجتمعية اهتمامًا متزايدًا في تركيا، خاصةً بالنظر إلى التحديات الملحة المتعلقة باستضافة أعداد كبيرة من اللاجئين. تستضيف تركيا أكبر عدد من اللاجئين وطالبي اللجوء في العالم، حيث يبلغ عددهم 3.6 مليون شخص(UNHCR 2023) . تساهم ريادة الأعمال المجتمعية في نمو الأسواق المحلية وخلق فرص عمل وتحسين فرص التوظيف للمجتمعات المضيفة واللاجئين على حد سواء. وفي هذا السياق، تعد الشركات الناشئة التي أسسها اللاجئون أساسية لتعزيز تماسك تركيا وتحقيق أهدافها المعيشية. وبالنظر إلى أن مجتمع اللاجئين في تركيا يواجه تحديات متعددة، يمكن اعتبار ريادة الأعمال المجتمعية كأحد الحلول المستدامة البارزة للتغلب على هذه التحديات. تتماشى ريادة الأعمال المجتمعية بشكل وثيق مع أهداف التنمية المستدامة SDGs وتساهم بشكل كبير في استدامة المدن والمجتمعات.

هدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية ممارسة ريادة الأعمال المجتمعية، من حيث المفهوم والتطبيق، من قبل المجتمعات المهاجرة واللاجئة (التي يشار إليها بمصطلح "مجتمعات الشتات") في تركيا. تم تبني أسلوب المقابلات المفتوحة الموحدة في هذه الدراسة، حيث أُجريت مقابلات مع 14 من رواد الأعمال والخبراء وصناع القرار في منظومة ريادة الأعمال في تركيا. وبالتوازي، تم توزيع استبيان على رواد الأعمال لاستطلاع آرائهم حول مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية وتطبيقه. تم جمع الردود من 202 مشارك.

تشير نتائج الدراسة إلى وجود انخفاض في مستوى الفهم حول ريادة الأعمال المجتمعية داخل منظومة ريادة الأعمال لمجتمع الشتات في تركيا. على وجه الخصوص، لا يتم فهم مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية جيدًا من قبل رواد الأعمال، كما أن بعض المؤسسات الريادية تجد أنه غير واضح. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال منظومة ريادة الأعمال لمجتمع الشتات في مرحلة مبكرة (مرحلة غير ناضجة)، مما قد يؤثر على تطبيق مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية. وقد أدى هذا الانخفاض في الوعي بمفهوم ريادة الأعمال المجتمعية إلى نقص في تطبيقه. وتشير نتائج الدراسة إلى أن العقبات الرئيسية التي تواجه التنفيذ السليم لريادة الأعمال المجتمعية ترتبط بتنوع الجمهور المستهدف، وضعف الاستقرار، وكونهم من مناطق متأثرة بالنزاعات. إلى جانب نقص المعرفة وانخفاض مستوى الفهم حول ريادة الأعمال المجتمعية، هناك أيضًا مشاكل تتعلق بالربحية وصعوبات في الاندماج ونقص الدعم من منظومة ريادة الأعمال المحلية، وتحديات في التعامل مع النظام القانوني، وانخفاض الأولوية لتحقيق تأثير اجتماعي بين سكان مجتمع الشتات بسبب العديد من القضايا الملحة التي يواجهونها. ومع ذلك، تُظهر النتائج أن رواد الأعمال مهتمون بشدة بإحداث تأثير اجتماعي ولديهم شعور بالمسؤولية تجاه مجتمعهم المحلي والمجتمع المضيف، ويسعون لتحقيق الفائدة لكليهما.

توصي الدراسة بأن يعمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك شركات الاستثمار والوكالات الحكومية المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الريادية، معًا لتعزيز ريادة الأعمال المجتمعية وتطبيقاتها.

فيما يتعلق بالتطبيق الواسع لريادة الأعمال المجتمعية، يُوصى بالقيام بالخطوات الأولى لضمان تطوير شخصية رواد الأعمال الاجتماعيين، يليها تزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لتوليد أفكار ريادية مجتمعية وتنميتها. يمكن تحقيق كل هذا من خلال تقديم برامج تدريب وحضانة متخصصة لرواد الأعمال وبرامج تأهيل للمدربين والمرشدين في مجال ريادة الأعمال المجتمعية.

يُوصى بأن تقوم المنظمات غير الحكومية NGOs بتعزيز تنفيذ ريادة الأعمال المجتمعية من خلال إقامة نماذج شراكة متبادلة الفائدة مع الشركات الناشئة المجتمعية وتشجيع الخدمات المبتكرة التي تساهم في تحقيق الفائدة المجتمعية والاستدامة المالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز تبادل الخبرات بين المنظمات غير الحكومية والشركات الناشئة المجتمعية حول أفضل الممارسات لتحسين التأثير الاجتماعي في المجالات ذات الاهتمام المشترك يمكن أن يعزز الجهود التعاونية في معالجة مشاكل واحتياجات المجتمع.

علاوة على ذلك، يُوصى بأن تستفيد المنظمات الدولية بشكل استراتيجي من دورها المحوري في تشكيل ريادة الأعمال المجتمعية داخل مجتمعات الشتات من خلال توجيه المنظمات غير الحكومية المحلية نحو أهداف محددة وتمويل برامج متخصصة. من خلال دعم منظومات ريادة الأعمال بشكل مباشر، يمكن لهذه المنظمات تعزيز التنمية المؤثرة والابتكار داخل مجتمعات الشتات

بالإضافة إلى ذلك، يُوصى بأن تتخذ المؤسسات الحكومية المحلية إجراءات استباقية لدمج منظومة ريادة الأعمال لمجتمع الشتات ضمن الإطار القانوني التركي من خلال عقد جلسات توعية حول الأحكام والامتيازات القانونية الخاصة بريادة الأعمال. كما أن استكشاف إمكانية وضع تشريعات قانونية مخصصة وتشجيع التركيز على التأثير الاجتماعي في البرامج الريادية يمكن أن يدعم بشكل أكبر الاحتياجات والتحديات الفريدة لمجتمع الشتات.

أخيرًا، يُشجَّع بشدة أن تعقد المؤسسات الاستثمارية جلسات توعية لتثقيف المستثمرين حول إمكانية الربح في المشاريع المجتمعية، وتيسير الاجتماعات مع رواد أعمال اجتماعيين ناجحين لتعزيز منظومة ريادة الأعمال لمجتمع الشتات. كما أن إنشاء صناديق أمانة مخصصة للمشاريع المجتمعية وتقديم تدريب حول تقنيات التمويل المختلفة، مثل التمويل الجماعي، قد يسهم في تحسين الوصول إلى التمويل الأساسي لهذه الشركات الناشئة المجتمعية

وفقاً لرئاسة إدارة الهجرة التركية PMM، كان هناك 3,536,000 سوري تحت الحماية المؤقتة في تركيا في نهاية عام 2022، كما بلغ عدد السوريين الذين حصلوا على الجنسية التركية 211,000، وبلغ عدد المتقدمين للحصول على الحماية الدولية وأصحاب الوضع القانوني 308,000 بنهاية عام 2022 (UNHCR 2023).

يعيش معظم هذه المجتمعات في تركيا ضمن المجتمعات المضيفة في جميع أنحاء البلاد. لا يزال بعض هؤلاء اللاجئين يعتمدون على المساعدات للعيش، بينما تمكّن آخرون من الدخول إلى سوق العمل إما كموظفين أو من خلال تأسيس أعمالهم الخاصة. نشر معهد الإحصاء التركي TurkStat قريراً عن إحصاءات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في ديسمبر 2022، يحتوي على أحدث الإحصاءات حول حالة هذه المؤسسات في تركيا، والتي تشكل العمود الفقري لاقتصادات الدول. في عام 2022، شكلت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 99.7% من جميع الشركات (3,773,000 مؤسسة صغيرة ومتوسطة)، حيث مثلت 70.6% من التوظيف، و42.5% من حجم التداول، و36.3% من قيمة الإنتاج، و36.4% من القيمة المضافة.

تجاوز عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في تركيا التي تعتمد على رأس مال سوري -بما في ذلك غير المسجلة- 20,000 وفق مؤسسة (TÜRKONFED, 2021). وفقاً لتقييم السوق في عام 2017 عن الشركات السورية في تركيا الصادر عن Building Markets، استثمر السوريون أكثر من 300 مليون دولار في تركيا منذ عام 2011، حيث تظهر هذه الأرقام صورة واضحة عن الاندماج وريادة الأعمال.

في تركيا، تكتسب ريادة الأعمال المجتمعية زخمًا كوسيلة ممكنة لحل القضايا المجتمعية والاقتصادية الحاسمة، مثل اندماج اللاجئين والبطالة والانكماش الاقتصادي. تميل المجتمعات المضيفة إلى قبول اللاجئين بشكل أكبر عندما تدرك أن ريادة الأعمال المجتمعية من قبل اللاجئين يمكن أن تسهم في تطوير حلول مبتكرة للقضايا المجتمعية الملحة في المجتمعات المضيفة، مما يفيد أيضًا الاقتصاد المحلي.بالإضافة إلى ذلك، يجب على المنظمات التي تسعى لتعزيز ريادة الأعمال بين مجتمعات الشتات أن تفهم أولاً ريادة الأعمال المجتمعية بشكل عام لمساعدة هذه المجتمعات على متابعة وتحقيق أهدافهم الريادية في تركيا مع إحداث تأثير اجتماعي إيجابي.

يعد الفهم الشامل لمفهوم وتطبيق ريادة الأعمال المجتمعية أمرًا بالغ الأهمية للمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، وأصحاب المصلحة في منظومة ريادة الأعمال. تتيح هذه المعرفة لهذه الجهات تقديم دعم موجه لرواد الأعمال الاجتماعيين، مما يضمن ازدهار مبادراتهم وتحقيق نتائج ذات مغزى. من خلال تقديم الإرشاد والموارد المالية وفرص التواصل، يمكن للمنظمات غير الحكومية مساعدة رواد الأعمال الاجتماعيين على التنقل في بيئة معقدة لإقامة وتنمية مشاريعهم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأصحاب المصلحة في منظومة ريادة الأعمال، بما في ذلك المستثمرين وصناع السياسات، أن يسهموا في تحقيق التأثير المستدام لريادة الأعمال المجتمعية من خلال صياغة السياسات وآليات التمويل التي تعترف وتركز على تحقيق القيمتين المجتمعية والاقتصادية. من خلال الجهود التعاونية والفهم المشترك لريادة الأعمال المجتمعية، يمكن لأصحاب المصلحة العمل بشكل جماعي نحو إنشاء بيئة ريادية أكثر شمولاً ومرونة في تركيا.

أهمية تطبيق ريادة الأعمال المجتمعية

تتمثل أهمية تطبيق ريادة الأعمال المجتمعية في قدرتها على توفير حلول مبتكرة ومستدامة تستجيب لمشكلات واحتياجات المجتمع. ففي بعض الأحيان، قد تكون الشركات الناشئة ذات الأثر المجتمعي أكثر جدوى من الشركات الناشئة التقليدية من حيث خلق القيمة وتوليد الأرباح. ويرجع ذلك إلى أن الأفكار التي تنبع من احتياجات أو مشكلات حقيقية تؤثر على شرائح محددة من المجتمع يمكن أن تؤدي إلى إنشاء شركة ناشئة تستجيب لاحتياجات تلك الشريحة المستهدفة. ولذلك، ينصح الخبراء رواد الأعمال بتشكيل نماذج أعمالهم بناءً على القيم التي يرغبون في تعزيزها، وتحديد ما إذا كانت شركاتهم الناشئة تتماشى مع إطار ريادة الأعمال التقليدي أو إطار ريادة الأعمال المجتمعية.

غالبًا ما تهدف الشركات الناشئة المجتمعية إلى سد الفجوات الناتجة عن محدودية دور الجهات الحكومية أو غير الحكومية، خاصةً في أوقات الأزمات سواء كانت قصيرة الأجل أو طويلة الأجل. ونتيجة لذلك، يتجسد تحقيق الفوائد المجتمعية من خلال تعزيز ريادة الأعمال المجتمعية. وبالنظر إلى أن مجتمع الشتات في تركيا يواجه تحديات متعددة، يمكن اعتبار ريادة الأعمال المجتمعية أحد الحلول المستدامة البارزة لمعالجة هذه التحديات.

على المستوى الريادي، تميل الشركات الناشئة التي تحقق تأثيرًا اجتماعيًا إلى أن يكون لديها رواد أعمال أكثر حماسًا وعزيمة في تنفيذ وتنمية الشركة الناشئة، حيث يجمعون بين الرغبة في الريادة وتوليد الأرباح والتوسع، وبين الشغف لإحداث تأثير اجتماعي حقيقي ومستدام يفيد المجتمع.

بالإضافة إلى ذلك، تُعد ريادة الأعمال المجتمعية أساسية لبناء المرونة وتمكين المجتمع. من خلال المشاركة الفعّالة للمجتمعات المحلية في صياغة وتنفيذ الحلول، تُمكّن ريادة الأعمال المجتمعية الأفراد والمنظمات من تحمل مسؤولية نموهم ومعالجة المشاكل النظامية من منظور داخلي. إلى جانب ضمان أن تكون الحلول مخصصة لتلبية الاحتياجات والظروف الفريدة لكل مجتمع، يشجع هذا النهج من الأسفل إلى الأعلى على إحساس بالفخر والمسؤولية بين أعضاء المجتمع، مما يؤدي في النهاية إلى نتائج أكثر تأثيرًا واستدامة.

علاوة على ذلك، يمكن لريادة الأعمال المجتمعية أن تتحدى النماذج الاقتصادية والممارسات المجتمعية القائمة، مما قد يؤدي إلى تغيير نظامي. من خلال إعطاء الأولوية للتأثير الاجتماعي والبيئي جنبًا إلى جنب مع العوائد المالية، تُظهر ريادة الأعمال المجتمعية أن الربح والغاية المجتمعية ليسا متعارضين. هذا التغيير في العقلية لا يحفز الشركات الأخرى على تبني ممارسات تجارية أكثر أخلاقية فحسب، بل يدفع أيضًا المشرعين إلى سن قوانين وتقديم حوافز تدعم رواد الأعمال الاجتماعيين. لهذا السبب، يمكن أن تشعل ريادة الأعمال المجتمعية تغييرات أكبر تفيد الناس والبيئة على حد سواء، مما يؤدي إلى اقتصاد أكثر عدلاً واستدامة.

أسئلة البحث وأهداف الدراسة

تحاول هذه الدراسة فهم كيفية ممارسة ريادة الأعمال المجتمعية، من حيث المفهوم والتطبيق، من قبل المجتمعات المهاجرة واللاجئة (المشار إليها بمصطلح "مجتمعات الشتات") في تركيا.

تركز الدراسة على الجوانب التالية:

فهم المعلومات الخلفية لرواد الأعمال من مجتمع الشتات (مثل البيانات الديموغرافية).

الحصول على رؤى معمقة من الخبراء في منظومة ريادة الأعمال في تركيا حول فهم مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية وتأثيرها الاجتماعي، بالإضافة إلى الخدمات التمكينية التي تقدمها المنظمات الريادية في هذا المجال.

قياس مدى الوعي بين رواد الأعمال من مجتمع الشتات بمفهوم ريادة الأعمال المجتمعية وتأثيرها الاجتماعي.

استكشاف التحديات التي تواجه ازدهار ريادة الأعمال المجتمعية بين مجتمع الشتات في تركيا، واستخلاص توصيات عملية لتعزيز ريادة الأعمال المجتمعية وخلق تأثير اجتماعي مستدام.

تطور ريادة الأعمال

منذ المراحل الأولى للفكر الاقتصادي، كان هناك اهتمام مستمر بدراسة العوامل التي تسهم في تكوين اقتصاد مزدهر. شهد العالم ظهور دراسات من قبل جوزيف شومبيتر (1883-1950)، الذي أكد أن التوازن بين العرض والطلب يتم كسره بواسطة الابتكارات التي يقدمها رواد الأعمال، من خلال أساليب الإنتاج الحديثة والأسواق الجديدة التي ينشئونها. وفي هذا السياق، أوضح شومبيتر أن ريادة الأعمال تعتمد على مبدأ "التدمير الخلّاق"، الذي يهدف إلى استبدال الحلول الحالية كليًا أو جزئيًا في الأسواق والصناعات، مع خلق منتجات جديدة، بما في ذلك نماذج الأعمال الجديدة (شومبيتر، 1949). من خلال هذا المبدأ، يسهم التدمير الخلّاق بشكل كبير في ديناميكيات الصناعات والنمو الاقتصادي طويل الأجل. تشمل الأمثلة المحرك البخاري، السكك الحديدية، الكهرباء، الإلكترونيات، السيارات، الحواسيب، والإنترنت، حيث أدت هذه الابتكارات إلى خلق واقع جديد على حساب القديم، مما ساهم في تحقيق فوائد اقتصادية ومجتمعية (أحمد الشميمري ووفاء المبيضري، 2010).

مع بداية ظهور الأزمة الاقتصادية خلال تلك الفترة (أي من ثلاثينيات القرن العشرين إلى 1945)، ظهرت دعوات لخلق فرص للشركات الصغيرة المبتكرة. واكتسبت مفاهيم النمو والاستدامة والانتقال نحو النمو الذكي القائم على الإبداع والتطوير، كما اقترح روبرت سولو في خمسينيات القرن العشرين، أهمية متزايدة.

بدأ العالم يدرك أهمية نجاح الشركات الصغيرة في تحفيز النمو والانتعاش الاقتصادي في عدة دول، مثل ألمانيا واليابان. وفي وقت لاحق، تبنت المملكة المتحدة في الثمانينيات مفاهيم تقليص تدخل الحكومة والخصخصة، بينما ركزت الولايات المتحدة على تشجيع ريادة الأعمال ودعم الشركات الصغيرة.

ثم جاء عقد التسعينيات، الذي شهد تراكم المعرفة في مجال ريادة الأعمال. كانت تلك الفترة التي بدأت فيها الشركات الصغيرة تُحدث تأثيرًا كبيرًا، وزاد الاهتمام بريادة الأعمال، مما أدى إلى زيادة الأبحاث والدراسات في هذا المجال. ظهر مفهوم جديد: "الرأسمالية الريادية"، كما اقترحه بومول وآخرون (2007). ركز هذا المفهوم على إمكانيات ريادة الأعمال لتحقيق النمو الاقتصادي بدلاً من الرأسمالية المؤسسية، أو رأسمالية الدولة، أو الرأسمالية التي يتحكم فيها أقلية. وتشمل الأمثلة الناجحة لهذه المفاهيم سنغافورة، وتايوان، والصين (بومول وآخرون، 2007).

بدأت ريادة الأعمال تنتشر على نطاق أوسع وتنوعت مجالاتها. وبفضل التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدأ العالم يسمع عن قصص نجاح ملهمة للشركات الناشئة. أتاح ذلك للشركات توسيع نطاقها عبر الإنترنت، وتحول التركيز نحو الشركات الناشئة المبتكرة في مجالات التكنولوجيا والإنترنت. ومع تحول الاقتصادات نحو مزيد من التنوع والابتكار، برزت فرص أكبر لنجاح الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة.

مفردات ريادة الأعمال المجتمعية

ريادة الأعمال

تتعدد تعريفات مفهوم ريادة الأعمال، ومن أبرزها التعريف الذي يصفها بأنها عملية تحديد فرص الاستثمار والإنتاج، وإطلاق أنشطة إنتاجية جديدة، وزيادة رأس المال، وتوظيف العمالة، وتوفير موارد الإنتاج، وإدخال تقنيات وسلع جديدة، واكتشاف مصادر جديدة للموارد الطبيعية، ودمج عوامل الإنتاج في منشأة مستمرة. هذا التعريف مستند إلى النظرية الكلاسيكية للتنمية التي استخدمها بنيامين هيغينز (شلوس، 1968).

رائد الأعمال

يُعد رائد الأعمال ومنظومة ريادة الأعمال من أهم عناصر ريادة الأعمال. ووفقًا لرجل الأعمال الفرنسي الشهير جان بابتيست، فإن رائد الأعمال هو "الشخص الذي يباشر إنشاء مشروع تجاري. يقوم رائد الأعمال بنقل الموارد الاقتصادية من مجال ذي إنتاجية منخفضة إلى مجال ذي إنتاجية أعلى وعائد أكبر (The Economist, 2009).

منظومة ريادة الأعمال

تعرف منظومة ريادة الأعمال بأنها "النظام المحيط بريادة الأعمال، والذي يؤثر بشكل غير مباشر على نمو رواد الأعمال والشركات الناشئة. توفر هذه المنظومة بيئة داعمة تُعزز التوجه العام نحو التميز في المبادرات الريادية."

الـأثر الإجتماعي

يُعرّف الأثر الاجتماعي بأنه "النتيجة الناجمة عن التغيرات الإيجابية و/أو السلبية، المقصودة و/أو غير المقصودة، التي قد تؤثر بشكل مباشر على المستفيدين المستهدفين وآخرين بشكل غير مباشر. وعادة ما ينشأ الأثر الاجتماعي من الأنشطة والمبادرات التي تنفذها مختلف المؤسسات في جميع القطاعات، سواء كانت طوعية أو إلزامية."

ريادة الأعمال المجتمعية

يشير مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية، الذي يعتبر موضوعًا هامًا في عالم الأعمال والتنمية المجتمعية، إلى تطوير حلول مبتكرة ومستدامة للمشاكل والاحتياجات المجتمعية من خلال المبادرات والابتكار. يهدف هذا المفهوم إلى تحقيق تأثير إيجابي على المجتمعات التي يعمل بها بدلاً من التركيز فقط على تحقيق الربحية.

ظهر هذا المفهوم في أدبيات الأعمال وعلم الاجتماع وأبحاث التغيير الاجتماعي في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين. واكتسب أهمية أكبر في ثمانينيات وتسعينيات القرن نفسه، وأصبح مفهومًا واضحًا منذ بداية القرن الحادي والعشرين.

تمتد ريادة الأعمال المجتمعية على أطياف تبدأ من المشاريع التي تركز فقط على التأثير الاجتماعي إلى المشاريع التي تركز بالكامل على تحقيق الأرباح. وبين هذين الطيْفيْن، تنشأ تطبيقات متنوعة لريادة الأعمال المجتمعية. وتشمل هذه التطبيقات مشاريع تركز فقط على التأثير الاجتماعي دون تحقيق الربحية أو الاستدامة الضرورية، وأخرى تعطي الأولوية لتحقيق التأثير الاجتماعي مع السعي للربحية، وأخيرًا تلك التي تحقق توازنًا بين الربحية والتأثير الاجتماعي.

طور ماسيتي (2008) إطارًا توضيحيًا لأبعاد ريادة الأعمال المجتمعية يتضمن ثمانية عوامل رئيسية، كما هو موضح في الشكل (استنادًا إلىErpf P. وآخرون، 2020).

شكل رقم- 1 (أبعاد ريادة الأعمال المجتمعية)

لذلك، يتسم تعريف ريادة الأعمال المجتمعية بالتنوع، حيث يمتد من التركيز الكامل على التأثير الاجتماعي فقط إلى تحقيق توازن بين التأثير الاجتماعي والربحية.

ومع ذلك، تُعد الربحية والابتكار والتأثير الاجتماعي من أبرز العناصر التي تميز ريادة الأعمال المجتمعية. وبالتالي، فإن ريادة الأعمال المجتمعية المستدامة، في شكلها العملي وكما اعتمدتها هذه الدراسة، تتضمن إحداث تأثير اجتماعي مستدام من خلال جهود مبتكرة تحقق توازنًا بين الفوائد المجتمعية المحققة والأرباح الناتجة.

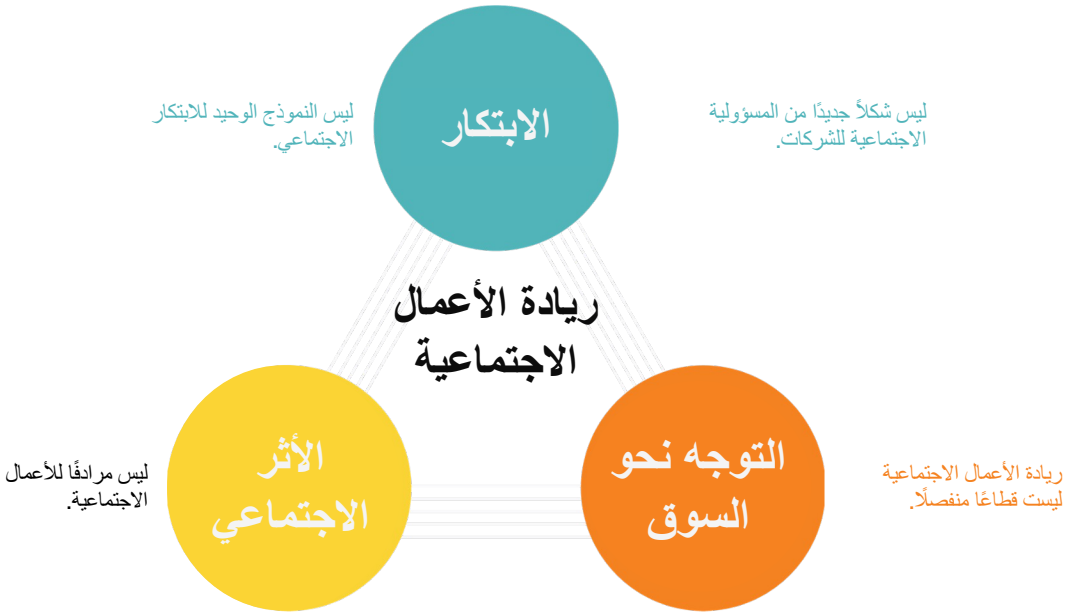

شكل رقم- 2 (عناصر ريادة الأعمال المجتمعية)

ريادة الأعمال المجتمعية وأهداف التنمية المستدامة

تتوافق ريادة الأعمال المجتمعية بشكل وثيق مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) وتساهم بشكل كبير في تحقيق الاستدامة في المدن والمجتمعات. ينبع هذا التوافق من قدرة ريادة الأعمال المجتمعية على إضافة قيمة في مختلف مجالات أهداف التنمية المستدامة، والمساهمة في تحقيقها من خلال حلول مبتكرة ومستدامة في مجالات مثل القضايا المجتمعية، والبيئة، والفقر، وتغير المناخ، وغيرها. ومن الأمثلة على ذلك:

1. القضاء على الفقر (الهدف 1):
من خلال توليد فرص اقتصادية توفر مصادر دخل وفرص عمل إلى جانب الخدمات الأساسية في المناطق المحتاجة.

2. الصحة الجيدة والرفاه (الهدف 3):
من خلال توفير حلول مبتكرة في مجال الرعاية الصحية لتحسين الوصول، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات بطريقة مستدامة، خاصة في المناطق المهملة، مما يسهم في مجتمعات أكثر صحة واستدامة.

3. التعليم الجيد (الهدف 4):
عبر إطلاق شركات ناشئة تهدف إلى تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة للفئات المحرومة، مقترنة بالابتكار في تكنولوجيا التعليم، وطرق التدريس، والمواد التعليمية لضمان الوصول العادل إلى التعليم.

4. المياه النظيفة والصرف الصحي للجميع (الهدف 6):
من خلال العمل على إيجاد حلول لتوفير مصادر مياه نظيفة ومعالجة قضايا الصرف الصحي في المجتمعات المحتاجة، مما يعزز موارد المياه لهذه المجتمعات ويمنع الآثار الصحية السلبية الناتجة عن مشكلات الصرف الصحي.

5. الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة (الهدف 7):
عن طريق استكشاف طرق جديدة لاستغلال مصادر الطاقة المتجددة، وتقليل التكاليف، وزيادة الإنتاجية، وتيسير الوصول إلى هذه المصادر لمختلف شرائح المجتمع.

1. العمل اللائق والنمو الاقتصادي (الهدف 8):
من خلال خلق فرص عمل وتعزيز النمو الاقتصادي عبر أساليب مبتكرة تساعد في تحقيق قفزات في مراحل النمو وتقليل الوقت اللازم لتحقيق هذا النمو.

2. العمل المناخي (الهدف 13):
من خلال معالجة المشكلات الناتجة عن انبعاثات الكربون والبحث عن بدائل وحلول مبتكرة تتيح أنماط إنتاج ومعيشة مستدامة دون آثار سلبية على المناخ.

3. الشراكات لتحقيق الأهداف (الهدف 17):
عبر وضع رواد الأعمال الاجتماعيين في مركز الشراكات بين الهيئات الفاعلة في المجتمع المهتمة بإحداث تأثير. يتضمن ذلك توفير نقاط لقاء بين الجوانب المبتكرة، والساعية للربح، والمجتمعية للتكامل بشكل فعال لتحقيق فوائد مجتمعية.

لذلك، لا يقتصر دور ريادة الأعمال المجتمعية على إحداث فرق فردي لرائد الأعمال فقط، بل يمكن تسخيرها وتوسيعها لتقديم فوائد للمجتمع على نطاق أوسع وبطريقة أكثر كفاءة.

كيف تزدهر ريادة الأعمال المجتمعية وعوامل نجاحها

تزدهر ريادة الأعمال المجتمعية من خلال مزيج من العوامل والاستراتيجيات التي تمكن الأفراد والمنظمات من إحداث تأثير إيجابي اجتماعي أو بيئي مع الحفاظ على استدامة مشاريعهم. يمكن تحقيق هذا الهدف من خلال مجموعة من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح ريادة الأعمال المجتمعية:

- رائد أعمال مجتمعي يتمتع بفهم عميق للتأثير الاجتماعي وخبرة عملية في ريادة الأعمال:

  يتميز رواد الأعمال المجتمعية الناجحون برسالة مجتمعية واضحة وجذابة، وفهم عميق للمشكلة التي يسعون إلى معالجتها، وشغف لإحداث تغيير إيجابي. غالبًا ما يطور رواد الأعمال المجتمعية حلولًا مبتكرة وإبداعية لمعالجة التحديات المجتمعية أو البيئية، ويبحثون عن طرق جديدة لحل المشكلات القديمة، ويكيفون نماذج الأعمال القائمة لتلبية احتياجات الفئات المستهدفة.

- المؤسسات الريادية التي تعطي الأولوية للتأثير الاجتماعي:

  حيث يتم إدماج التأثير الاجتماعي في تصميم وتنفيذ برامجها.

- الخبراء في ريادة الأعمال:

  الذين يمتلكون معرفة عميقة بالتأثير الاجتماعي، ومنهجيات تقييم التأثير، وكيفية تضمين هذا التأثير منذ مرحلة الفكرة الأولى وحتى تطوير النموذج الكامل للأعمال.

- المستثمرون المجتمعيون والمتبرعون:

  الذين يفهمون ويقدرون إمكانات ريادة الأعمال المجتمعية، ويكونون على استعداد للاستثمار في الشركات الناشئة التي تحقق عوائد مجتمعية ومالية على حد سواء.

- المؤسسات المجتمعية:

  التي تدرك أهمية دمج ريادة الأعمال المجتمعية لتحقيق التأثير الاجتماعي بشكل فعال. يسهم التعاون بين المنظمات الريادية، سواء في القطاعين العام أو الخاص، في استغلال الموارد والخبرات والشبكات. وتساعد الشراكات في توسيع النطاق وزيادة التأثير.

- التوعية ونشر المفهوم من خلال الإعلام:

  تساعد رواية القصص الفعالة والتواصل الجيد رواد الأعمال المجتمعيين على زيادة الوعي، وجذب المؤيدين، وتأمين التمويل. يمكن أن يلهم السرد المقنع الآخرين للانضمام إلى القضية.

- التزام الحكومة بتعزيز ريادة الأعمال المجتمعية ودمج الشتات:

  لتحقيق ازدهار ريادة الأعمال وتحقيق الرخاء الاقتصادي. وهذا يشمل وضع شراكات حقيقية وتدابير شاملة لتوفير مسارات تمكن اللاجئين والمهاجرين من المشاركة في منظومة ريادة الأعمال في المجتمع المضيف والاستفادة منها. يمكن أن يسهم إطار السياسات والتنظيمات الداعمة في تعزيز ريادة الأعمال المجتمعية من خلال خلق حوافز وإزالة العقبات. وغالبًا ما يكون الدفاع عن السياسات المواتية جزءًا من الاستراتيجية.

- الاستدامة:

  تُعد الاستدامة عنصرًا حاسمًا لنجاح ريادة الأعمال المجتمعية على المدى الطويل. يشمل ذلك توليد الإيرادات، وإدارة التكاليف، والبحث عن طرق لتحقيق الاكتفاء المالي الذاتي بمرور الوقت. يمكن أن تأتي الإيرادات من المبيعات، أو المنح، أو التبرعات، أو مصادر متنوعة.

- التأثير القابل للقياس:

يركز رواد الأعمال المجتمعية على قياس التأثير الذي يحققونه وإظهاره. يستخدمون البيانات والمؤشرات لتتبع التقدم واتخاذ قرارات مستنيرة حول مبادراتهم. يساعد تقييم التأثير في جذب التمويل والدعم.

الخلاصة أن ريادة الأعمال المجتمعية تزدهر عندما تستند إلى رسالة واضحة، وحلول مبتكرة، واستدامة، وشراكات، وتأثير قابل للقياس، ومرونة، وقيادة قوية، وتعبئة الموارد، وتوجه نحو السوق، وهيكل قانوني مناسب، وسياسات داعمة، وتواصل فعال، وممارسات أخلاقية. يستفيد رواد الأعمال المجتمعية الناجحون من هذه العوامل لإحداث تغيير ذو مغزى في مجتمعاتهم وخارجها.

منهجية الدراسة

تم استخدام مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقًا بعناية والتي تم صياغتها وترتيبها لضمان الحصول على المعلومات بطريقة تقلل من التباين في الأسئلة المطروحة على المشاركين في المقابلة وتقلل من التحيز من قِبل القائم بالمقابلة. على الرغم من أن منهج المقابلات المنظمة يقدم مرونة أقل، إلا أنه يسهل عملية التحليل نظرًا لأنه يوفر إمكانية مقارنة الإجابات. من أبرز مزايا استخدام منهج المقابلات المفتوحة الموحدة (باتون، 2002):

1. توحيد الأداة المستخدمة.
2. تقليل التباين (في حال استخدام أكثر من شخص لإجراء المقابلات) وتقليل التحيز.
3. الاستفادة المثلى من الوقت حيث يتم إعداد المقابلة مسبقًا بعناية وتركز على الأهداف المحددة.
4. جمع بيانات مكتملة من كل مقابلة.
5. تسهيل مقارنة النتائج وتحليل الردود.

من جهة أخرى، فإن نقص المرونة في هذا النهج وإمكانية أن تعيق الأسئلة المجهزة مسبقًا التدفق الطبيعي للمقابلة تعد من أبرز عيوبه. للتغلب على ذلك، يتم استخدام أسئلة إضافية (غير مدرجة في مجموعة الأسئلة القياسية للمقابلة) حسب كل حالة بناءً على تخصص المشارك وتدفق المحادثة. بغض النظر عن المنهج المستخدم، يبقى الالتزام بطرح أسئلة مفتوحة بصدق يتيح للمشاركين الحرية في التعبير عن آرائهم.

"المبدأ الأساسي للمقابلات النوعية هو توفير إطار عمل يتيح للمشاركين التعبير عن فهمهم الخاص بشروطهم الخاصة" (باتون، 2002).

أنواع الأسئلة التي يتم طرحها:

1. أسئلة حول الخبرات والسلوكيات (السلوكيات، التجارب، الأنشطة، والأفعال).
2. أسئلة حول الآراء والقيم (الآراء، الأحكام، القيم؛ الأهداف، النوايا، الرغبات، والتوقعات).
3. أسئلة عن المشاعر (كيف تشعر حيال ...؟).
4. أسئلة المعرفة (الحقائق).
5. أسئلة حسية (التجارب المرتبطة بالحواس).
6. أسئلة الخلفية (مثل العمر، التعليم، والمهنة).

بين أغسطس وسبتمبر 2023، أُجريت مقابلات مع 14 من رواد الأعمال، والمختصين ، وصناع القرار ضمن منظومة ريادة الأعمال في تركيا. يمكن العثور على القائمة الكاملة للمشاركين في الملحق 1، بينما يوجد بروتوكول المقابلة في الملحق 2.

تم اختيار المشاركين من مجموعة من الخبراء الذين قدمتهم "Building Markets"، بالإضافة إلى خبراء تم تحديدهم من قبل الباحثيْن الرئيسييْن وتمت الموافقة عليهم من قبل "Building Markets". تم اختيار الخبراء من مجموعات محلية ومن الشتات ومنظمات دولية ممن لديهم خبرة في ريادة الأعمال في تركيا، وذلك بطريقة متوازنة.

بالإضافة إلى ذلك، تم توزيع استبيان عبر الإنترنت على رواد الأعمال من قاعدة بيانات وشبكة "Building Markets" لاستطلاع آرائهم. تم تسهيل الوصول إلى العينة المستهدفة عبر قاعدة بيانات "Building Markets" وعبر التواصل الفعّال والعلاقات الوثيقة مع المستفيدين المباشرين وعناصر منظومة ريادة الأعمال في تركيا.

تم تصنيف العينة حيث تستهدف الدراسة مجتمع الشتات (اللاجئين، المقيمين، المواطنين، المهاجرين، وطالبي اللجوء) في تركيا ممن لديهم أو كان لديهم مشروع ناشئ أو لديهم اهتمامات بريادة الأعمال. تم جمع الردود من 202 مشارك. يحتوي الملحق 3 على نموذج الاستبيان.

مناقشة النتائج

المقابلات مع الخبراء

تم إعداد هذا القسم بناءً على تحليل المدخلات والرؤى التي قدمها 14 خبيرًا ورائد أعمال تمت مقابلتهم.

مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية في تركيا

وفقًا لمعظم الخبراء الذين تمت مقابلتهم، يوجد نقص في الوعي بمفهوم ريادة الأعمال المجتمعية، خاصةً فيما يتعلق بجانب تحقيق التأثير الاجتماعي إلى جانب تحقيق الأرباح واعتماد النموذج الريادي التقليدي.

يصنف الخبراء نقص الوعي بريادة الأعمال المجتمعية إلى مستويين:

على مستوى رواد الأعمال:

غالبًا ما يفتقر رواد الأعمال إلى فهم واضح وعميق لمفهوم ريادة الأعمال المجتمعية. قد يكون لدى بعضهم شركات ناشئة تقع ضمن فئة ريادة الأعمال المجتمعية دون تخطيط أو وعي مسبق منهم. بالنسبة للكثيرين، ترتبط ريادة الأعمال أساسًا بتحقيق الأرباح بغض النظر عن أي عوامل أخرى. قد لا يعترض رواد الأعمال على تحقيق التأثير الاجتماعي كأثر جانبي طالما أنه لا يؤثر سلبًا على ربحية شركاتهم الناشئة، حيث تعطى الأولوية في نماذج أعمالهم للربح على حساب التأثير الاجتماعي.

على مستوى المؤسسات:

بالنسبة لبعض المؤسسات الريادية، لا يزال مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية غير واضح. بعض المؤسسات لا تأخذ التأثير الاجتماعي في الاعتبار وتقدم برامج ريادة الأعمال، بينما تُبرز مؤسسات أخرى أهمية التأثير الاجتماعي وتدمجه في برامج الاحتضان والأنشطة والفعاليات المصاحبة.

يرجع الخبراء هذا النقص في الوعي إلى حقيقة أن مجتمع الشتات في تركيا متنوع، وغير مستقر، وينحدر من مناطق نزاع. لذلك، يميل إلى إعطاء الأولوية لتلبية الاحتياجات الأساسية على حساب تحقيق التأثير الاجتماعي.

بالإضافة إلى ذلك، يربط بعض الأفراد نقص الوعي بمفهوم ريادة الأعمال المجتمعية بالاعتقاد بأنها مفهوم إنساني واجتماعي بحت يركز أكثر على المبادرات المجتمعية لتحقيق التأثير الاجتماعي بدلاً من الشركات الناشئة المستدامة التي تسعى لتحقيق التأثير الاجتماعي من خلال حلول مبتكرة.

تطبيق ريادة الأعمال المجتمعية في تركيا على الرغم من وجود ممارسات وأمثلة ناجحة لريادة الأعمال المجتمعية في المجتمع التركي المضيف، إلا أن هذه التجارب لم يتم نقلها إلى مجتمعات المهاجرين أو لم تسهم في تطويرها.

نظرًا لأن التطبيق يعتمد على فهم عميق للمفهوم، فإن نقص الوعي بمفهوم ريادة الأعمال المجتمعية أدى إلى نقص في تطبيقه على مستويات مختلفة: رواد الأعمال، المؤسسات الريادية، والمنظمات ذات الصلة.

على مستوى رواد الأعمال:

يجب أن تكون لديهم معتقدات ومبادئ شخصية حول أهمية تحقيق التأثير الاجتماعي والشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعاتهم من خلال المساهمة في حل المشكلات أو تلبية احتياجاتهم. حتى إذا كان دافع رواد الأعمال لإطلاق الشركات الناشئة المجتمعية هو الربح، فيجب أن يكونوا على دراية بمفهوم ريادة الأعمال المجتمعية لخلق قيمة مضافة من التأثير الاجتماعي والسعي لتحقيق الأرباح المطلوبة.

على مستوى منظومة ريادة الأعمال لمجتمع الشتات:

لا تزال المنظومة في مرحلة مبكرة وغير ناضجة، مما يؤثر على تطبيق مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية حيث تعتمد على المنظومة الريادية بشكل عام.

التحديات التي تواجه ريادة الأعمال المجتمعية في مجتمعات الشتات

يمكن تصنيف التحديات التي تواجه ريادة الأعمال المجتمعية في مجتمعات الشتات على مستويات مختلفة، تشمل منظور رائد الأعمال، المستثمر، منظومة ريادة الأعمال، وغيرها. وتشمل هذه التحديات:

صعوبة الوصول إلى الجمهور المستهدف:

بسبب نقص الوعي بريادة الأعمال المجتمعية، قد يكون من الصعب الوصول إلى الأفراد المهتمين بهذا المجال. قد يتمتع بعض رواد الأعمال المحتملين بالصفات والخصائص التي تؤهلهم ليكونوا رواد أعمال اجتماعيين دون أن يدركوا ذلك.

سوء الفهم والخلط:

غالبًا ما يكون هناك خلط وسوء فهم بين ريادة الأعمال المجتمعية والمشاريع الإنسانية أو المبادرات المجتمعية.

مخاوف ريادية:

قد يشعر بعض رواد الأعمال بالقلق من أن ربط شركاتهم الناشئة بتحقيق التأثير الاجتماعي قد يؤثر سلبًا على إطلاقها أو نموها أو تحقيق الإيرادات. قد يخشون أن ينظر المستثمرون المحتملون إلى مشاريعهم على أنها مبادرات مجتمعية وليست شركات ناشئة قابلة للتطبيق تركز على كل من التأثير الاجتماعي والنجاح المالي.

نقص دعم منظومة ريادة الأعمال المحلية:

قد تفتقر المنظومة الريادية المحلية إلى الخبرة عندما يتعلق الأمر بدمج التأثير الاجتماعي في الشركات الناشئة. قد يكون هناك أيضًا نقص في الخبرة في مساعدة وتدريب رواد الأعمال على دمج التأثير الاجتماعي في أفكارهم وشركاتهم الناشئة مع الحفاظ على التوازن بين الربحية والتأثير الاجتماعي.

قد تكون منظومة ريادة الأعمال المحلية قد نجحت في تقديم خدمات ريادية لرواد الأعمال في مجتمع الشتات. ومع ذلك، قد تكون خبراتها محدودة في دمج التأثير الاجتماعي في الشركات الناشئة أو تمكين رواد الأعمال من إطلاق مشاريعهم مع التركيز على التأثير الاجتماعي وتحقيق التوازن بين توليد الأرباح والتأثير الاجتماعي.

المكونات الأساسية لنظام بيئي فعّال لريادة الأعمال المجتمعية

لا يزال نظام ريادة الأعمال المجتمعية في تركيا في مراحله الأولى من التطور ويواجه العديد من التحديات التي يمكن تلخيصها في نقاط ضعف تتعلق بمكوناته الرئيسية. المكونات الأساسية لنظام بيئي فعّال لريادة الأعمال المجتمعية هي كما يلي:

- رائد أعمال اجتماعي يتمتع بفهم عميق للأثر الاجتماعي مدموج مع خبرة عملية في ريادة الأعمال.
- المؤسسات الريادية التي تعطي الأولوية للأثر الاجتماعي وتدمجه عبر تصميم وتنفيذ برامجها.

- خبراء ريادة الأعمال الذين يمتلكون معرفة عميقة بريادة الأعمال المجتمعية والأثر الاجتماعي، بالإضافة إلى المناهج الخاصة بتقييم الأثر وكيفية دمج الأثر الاجتماعي بشكل مركزي منذ مرحلة الفكرة وحتى نموذج العمل بأكمله.

- المستثمرون الذين يفهمون ويقدرون إمكانيات ريادة الأعمال المجتمعية ومستعدون للاستثمار في الشركات الناشئة التي تحقق عوائد مجتمعية ومالية.

- المؤسسات المجتمعية التي تدرك أهمية دمج ريادة الأعمال المجتمعية لتحقيق الأثر الاجتماعي بفعالية.

فيما يتعلق بالتغطية الإعلامية، غالبًا ما تفتقر وسائل الإعلام إلى التغطية المناسبة لريادة الأعمال المجتمعية وأهميتها، حيث تميل وسائل الإعلام إلى التركيز على قصص النجاح للشركات الناشئة من منظور مالي أو ربحي. هناك حاجة لتحويل التركيز نحو عرض الأثر الاجتماعي الذي تحققه الشركات الناشئة المجتمعية الناجحة.

بالنسبة للمجتمعات في الشتات، توجد أيضًا عدة تحديات:

- تحديات الاندماج: لا تزال المجتمعات في الشتات تواجه تحديات في الاندماج داخل المجتمع المحلي المضيف.

- الإطار القانوني: توجد صعوبات في التنقل ضمن الإطار القانوني والتنظيمات في البلد المضيف.

- الأولوية المنخفضة للأثر الاجتماعي: يُعطى الأثر الاجتماعي أولوية منخفضة في قائمة أولويات المجتمعات في الشتات.

علاوة على ذلك، بما أن المجتمع في الشتات قد لا يتمتع بالاستقرار طويل الأمد، هناك حاجة للاستفادة من ريادة الأعمال المجتمعية لمعالجة التحديات قصيرة إلى متوسطة المدى وتلبية الاحتياجات الفورية، على عكس الدول التي تشهد أزمات طويلة الأمد حيث تلعب ريادة الأعمال المجتمعية دورًا طويل الأمد. وهذا تبرز أهمية ريادة الأعمال المجتمعية في معالجة مجموعة واسعة من القضايا المجتمعية.

تعزيز فهم ريادة الأعمال المجتمعية بين مجتمع الشتات

1. رفع الوعي بشأن ريادة الأعمال المجتمعية

بناءً على رأي الخبراء الذي يشير إلى وجود نقص واضح في نشر مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية، مما أدى إلى تراجع تطبيقه في النظام البيئي الريادي لمجتمع الشتات، فإن من الأهمية القصوى العمل على مقترحات وحلول لمعالجة هذه التحديات.
التحديات الرئيسية هي كما يلي:

- تقديم تدريب متخصص يتعلق بتعزيز الأثر وريادة الأعمال المجتمعية.

- إجراء مناقشات جماعية بحضور الجمهور مع لجنة من الخبراء في ريادة الأعمال المجتمعية والأثر المجتمعي.

- نشر محتوى متنوع ومنهجي يعالج ريادة الأعمال المجتمعية والأثر.

- إطلاق سلسلة من برامج التوعية حول ريادة الأعمال المجتمعية.

- تنظيم حوارات بين رواد الأعمال حول مختلف جوانب ريادة الأعمال المجتمعية والأثر الاجتماعي.

ومع ذلك، فإن العناصر الأكثر أهمية التي أكد عليها الخبراء لنشر الوعي الحقيقي بريادة الأعمال المجتمعية والأثر الاجتماعي هي كما يلي:

- عرض نموذج ناجح لريادة الأعمال المجتمعية من خلال تسليط الضوء على قصص نجاح لرواد أعمال اجتماعيين أطلقوا شركاتهم الناشئة وحققوا أرباحًا متوازنة مع إحداث أثر اجتماعي كبير. يجب عرض هذه التجارب في وسائل الإعلام، ومناقشتها في جلسات اللجان، واستخدامها لتوفير إرشادات متخصصة للمهتمين بريادة الأعمال المجتمعية ضمن برامج الحضانة المختلفة.

- تحديد اتجاه رواد الأعمال من خلال إطلاق برامج ريادة الأعمال المجتمعية التي تؤكد على الأثر الاجتماعي كشرط لقبول المتقدمين لهذه البرامج. بالإضافة إلى ذلك، يجب توفير التدريب والإرشاد في مجال ريادة الأعمال المجتمعية.

2. تعزيز دور الحكومة في دعم ريادة الأعمال المجتمعية

يشغل مجتمع الشتات في تركيا مكانة فريدة نظرًا لوضعه القانوني المعقد. وبناءً على ذلك، هناك تحديات تعيق النظام البيئي الريادي لمجتمع الشتات من الاستفادة من سياسات وتشريعات الحكومة التركية. لذا، فإن إحدى الحلول الرئيسية لتعزيز ريادة الأعمال المجتمعية ضمن مجتمع الشتات هي دمج ريادة الأعمال للاجئين والمهاجرين في النظام القانوني المحلي. بالإضافة إلى ذلك، يجب وضع تدابير شراكة حقيقية وشاملة لتوفير مسارات للاجئين والمهاجرين الرياديين للتفاعل مع النظام البيئي الريادي التركي والاستفادة منه.
ومع ذلك، فإن تحقيق التكامل المطلوب والاستفادة من البيئة القانونية التركية المعززة لريادة الأعمال للاجئين والمهاجرين سيستغرق وقتًا طويلاً. لذا، هناك حلول قصيرة ومتوسطة المدى يمكن أن تعزز النظام البيئي لريادة الأعمال المجتمعية للاجئين والمهاجرين في تركيا، بما في ذلك:

- إصدار توجيهات حكومية للمؤسسات الريادية التركية لمشاركة خبراتها في ريادة الأعمال المجتمعية مع مؤسسات ريادية في الشتات وتصدير قصص نجاح في ريادة الأعمال المجتمعية من المجتمع التركي.
- صياغة أطر قانونية خاصة للنظام البيئي الريادي في الشتات لمساعدتهم في تحقيق قصص نجاح متميزة تدعم قوة السوق والاقتصاد التركي.
- تقديم حوافز وامتيازات لرواد الأعمال الاجتماعيين من اللاجئين والمهاجرين بعد التحقق من جدوى وتأثير شركاتهم الناشئة المجتمعية.
- توجيه الحكومة التركية لإدراج بند الأثر الاجتماعي في جميع البرامج التنموية والريادية التي تنفذها المنظمات غير الحكومية (NGOs) المستهدفة للنظام البيئي الريادي في الشتات.
- استكشاف أرضية مشتركة بين مصالح الحكومة والشركات الناشئة في ريادة الأعمال المجتمعية لتأسيس شراكة فعالة تعود بالنفع على الطرفين والمجتمع ككل، ضمن مفهوم الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
- توجيه الحكومة التركية لمساعدة رواد الأعمال الاجتماعيين من اللاجئين والمهاجرين في إيجاد حلول للتحديات المختلفة التي يواجهها مجتمع اللاجئين والمهاجرين من وجهة نظر الحكومة.

3. دور المؤسسات المانحة والمالية وغير الحكومية في تعزيز ريادة الأعمال المجتمعية

تتشارك المؤسسات غير الحكومية، سواء كانت تنفيذية أو تمويلية، هدفًا مشتركًا هو خلق تأثير اجتماعي إيجابي في مجالات مختلفة. كما أنها تسعى لضمان استدامة هذا الأثر. وبالتالي، هناك تقاطعات كبيرة بين عمل هذه المؤسسات ومؤسسات ريادة الأعمال المجتمعية لضمان استدامة الأثر.

- لذلك، يمكن تلخيص مجالات العمل المشتركة بين الطرفين على النحو التالي:
- تمويل المؤسسات غير الحكومية لبرامج ريادة الأعمال المجتمعية التي تحقق أثرًا اجتماعيًا مشتركًا.
- التكامل بين المؤسسات غير الحكومية ورواد الأعمال المجتمعيين من خلال صيغة شراكة تعود بالنفع على المجتمع والأطراف المعنية.
- تبادل الخبرات بين الطرفين بشأن آلية إنشاء وقياس وتعزيز الأثر الاجتماعي.
- تمويل المؤسسات غير الحكومية لبرامج ريادة الأعمال المجتمعية التي تطلقها مؤسسات ريادية في الشتات.
- معالجة القضايا والاحتياجات المجتمعية من قبل المؤسسات غير الحكومية وجذب الحلول الريادية المجتمعية لها.
- إنشاء "مركز تفكير استراتيجي" يتعلق بالأثر الاجتماعي.

وفقًا للمقابلات، فإن البرامج التي تحقق أثرًا اجتماعيًا تكون أكثر جذبًا للمؤسسات المانحة مقارنةً بغيرها. وبالتالي، يمكن لرواد الأعمال الاجتماعيين دخول شراكة مع المنظمات غير الحكومية وتشكيل تحالفات لتنفيذ برامج تمولها المؤسسات المانحة، خاصة وأن تحقيق الأثر الاجتماعي يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، التي تعتمد عليها المؤسسات المانحة والمنظمات غير الحكومية التي تعمل على الأرض.

الإطار المقترح لتنفيذ ريادة الأعمال المجتمعية

1. توليد الأفكار من الأثر الاجتماعي

يجب على رواد الأعمال الاجتماعيين أن يأخذوا في اعتبارهم التمييز بين الأثر الاجتماعي قصير المدى وطويل المدى عند تصميم أفكارهم الريادية. يجب أن يكونوا على دراية بطبيعة المشكلة أو الحاجة المجتمعية التي يعالجونها من حيث أسبابها والظروف المحيطة بها. هذا الوعي أمر حاسم لتطوير فكرة ريادية مناسبة وناجحة. تشمل العوامل التي يمكن أن تساعد في توليد الأفكار الريادية التي تعتمد على الأثر الاجتماعي ما يلي:

- إطلاق برامج تدريبية لتزويد رواد الأعمال المجتمعية بمهارة توليد الأفكار من خلال دراسة المشاكل أو الاحتياجات المجتمعية.
- تطوير قدرة رائد الأعمال المجتمعي على ملاحظة المشاكل والاحتياجات وبناء حلول لها.
- إشراك المجتمع المحلي والمؤسسات المعنية في عملية توليد الحلول للمشاكل والاحتياجات المجتمعية.
- عرض المشاكل المجتمعية والاحتياجات وجذب الحلول الريادية المجتمعية لمعالجتها.
- تدريب رواد الأعمال على بناء نموذج مالي مرتبط بالأفكار الريادية ذات الأثر الاجتماعي.

2. دمج الأثر الاجتماعي في البرامج الريادية

يجب أن تبدأ عملية دمج الأثر الاجتماعي في الشركات الناشئة الريادية من البداية، عند تصميم البرامج الريادية، سواء كانت متعلقة بالتدريب أو الحضانة أو الإرشاد أو التوعية أو غيرها. يمكن أن تساعد الخطوات التالية في بناء البرامج الريادية حول مبدأ تعزيز الأثر الاجتماعي:

- تخصيص البرامج الريادية لمجالات أو مناطق اهتمام اجتماعي محددة، مثل التعليم والرعاية الصحية، حيث من المرجح أن تحقق الأفكار الريادية في هذه المجالات الأثر الاجتماعي المطلوب بسبب تركيزها على فائدة المجتمع.
- وضع مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) المتعلقة بالأثر الناتج عن البرامج الريادية وقياسها لتقييم جودة تنفيذ البرنامج.
- تصميم معايير اختيار للأفكار الريادية والشركات الناشئة التي تُظهر بوضوح تأثيرها الاجتماعي ضمن مجالات فائدة المجتمع.
- دمج عناصر الأثر الاجتماعي في المحتوى الترويجي لهذه البرامج الريادية، مع تسليط الضوء على أهميتها والفائدة المجتمعية المترتبة على انضمام الأفكار الريادية لهذه البرامج.
- إدراج عامل الأثر الاجتماعي في مصفوفة التقييم للأفكار الريادية والشركات الناشئة، مع تحديد جوانب مرجحة لتحقيق التوازن بين تحقيق الأثر الاجتماعي ونجاح الشركة الناشئة، بناءً على خصوصيات كل حالة.
- وجود خبير في الأثر الاجتماعي ضمن لجنة اتخاذ القرار لتقييم الأفكار الريادية والشركات الناشئة المقبولة.
- تخصيص جزء من التدريب الريادي للتركيز على الأثر الاجتماعي وريادة الأعمال المجتمعية.
- استضافة رواد أعمال اجتماعيين لمشاركة تجاربهم وقصص نجاحهم مع شركاتهم الناشئة المدفوعة بالمجتمع.

- تقديم الإرشاد والتوجيه بشأن الأثر الاجتماعي من قبل رواد أعمال مجتمعية ذوي تجارب ناجحة.
- قياس تقدم الأثر الاجتماعي الخاص بالشركات الناشئة المسجلة في البرامج الريادية.
- متابعة مستمرة للشركات الناشئة المجتمعية لضمان التوازن بين الأثر الاجتماعي وتوليد الأرباح.
- دمج الأثر الاجتماعي كمعيار لتقييم الشركات الناشئة، مع أن يكون على الأقل أحد أعضاء اللجنة خبيرًا في الأثر الاجتماعي.

3. تشجيع الإستثمار في الشركات الناشئة لريادة الأعمال المجتمعية

يؤكد الخبراء على أن المستثمرين يهتمون بالاستثمار في الشركات الناشئة الفريدة، ويزداد هذا الاهتمام عندما تكون الشركة الناشئة مرتبطة بتحقيق أثر اجتماعي متوازن جنبًا إلى جنب مع الربحية. يمكن أن تفي مثل هذه الشركات الناشئة بتوقعات المستثمرين من خلال إحداث تأثير إيجابي في المجتمع، خاصة إذا لعب هذا الأثر دورًا كبيرًا في تحقيق النجاح المالي للشركة الناشئة.

ومع ذلك، هناك فجوة بين المستثمرين ورواد الأعمال المجتمعيين. يعتقد بعض المستثمرين أن الشركات الناشئة المجتمعية هي مبادرات مجتمعية لا تولد أرباحًا وتعتمد على التبرعات والمصادر الخارجية للاستدامة. من ناحية أخرى، يواجه المستثمرون المهتمون بريادة الأعمال المجتمعية صعوبات في العثور على شركات ناشئة مجتمعية ناضجة تستحق الاستثمار.

لذلك، فإن الخطوة الأولى في تعزيز الاستثمار في ريادة الأعمال المجتمعية هي استهداف توعية المستثمرين بشأن هذه الشركات الناشئة. يحتاج المستثمرون إلى فهم أن الشركات الناشئة في ريادة الأعمال المجتمعية تشترك في أوجه تشابه مع الشركات الناشئة في ريادة الأعمال من حيث الربحية، والابتكار، والنمو، والاستدامة، بالإضافة إلى قدرتها على توليد الأثر الاجتماعي. من المهم تسليط الضوء على أن بدء شركة ناشئة مجتمعية من منظور الأثر يمكن أن يزيد من مستويات الإيرادات، حيث يتم استقبالها بشكل إيجابي من قبل المجتمع الذي ينتمي إليه القطاعات المستهدفة من الشركة الناشئة. يمكن تحقيق التوعية من خلال جلسات توعية، واجتماعات مع الخبراء في ريادة الأعمال المجتمعية، وعرض تجارب ريادية مجتمعية ناجحة حققت أرباحًا.

من ناحية أخرى، قد تتمتع الشركات الناشئة في ريادة الأعمال المجتمعية بخيارات تمويل بديلة قد لا تكون متاحة بنفس الحجم كما في الشركات الناشئة الريادية الأخرى. تشمل هذه الخيارات منصات التمويل الجماعي، وتمويل المؤسسات المجتمعية، والصناديق الوقفية أو التنموية، وتمويل الشركات ذات المسؤولية المجتمعية.

تحليل نتائج الاستبيان

القسم الديموغرافي

تم تصميم قسم المعلومات الديموغرافية في الاستبيان ضمن هذه الدراسة لجمع معلومات حول الخصائص العامة للمشاركين. يعرض هذا القسم النتائج التي تم الحصول عليها من 202 مشاركًا.

كما هو موضح في الجدول (1)، فإن 99% من المشاركين هم سوريون، وحوالي نصفهم (49%) ينتمون إلى الفئة العمرية (40-55 عامًا)، وهي الفترة المثالية لبدء مشروع ريادي، حيث يكون رائد الأعمال قد اكتسب خبرة ونضجًا كبيرين، مما سينعكس إيجابًا على مشروعه الناشئ. تقريبًا 53% من العينة هم من اللاجئين وطالبي اللجوء. إن تبني العقلية الريادية يساعد اللاجئين على الانتقال من حالة الاعتماد على المساعدات إلى أن يكونوا منتجين ومضيفين للقيمة. يظهر ذلك أهمية الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للاجئين.

كما لوحظ أن غالبية رواد الأعمال قد أكملوا تعليمهم الجامعي، مما أتاح لهم إطلاق مشاريعهم وفهم احتياجات السوق. وتبقى التحديات متمثلة في تمكين النساء، خاصة اللاجئات والمهاجرات، من خلال التدريب وبناء القدرات لتحقيق التوازن النوعي المنشود.

جدول-1 (المعلومات الديموغرافية لعينة الدراسة)

الإجابات		الفئة	المتغير	الإجابات		الفئة	المتغير
النسبة المئوية	التكرار			%	التكرار		
%27	54	لاجئ	الوضع القانوني	%99	199	سورية	الجنسية
%26	53	طالب للحماية		%0.33	1	فلسطينية	
%18.3	37	مقيم		%0.33	1	مصرية	
%27.7	56	مواطن		%0.33	1	أردنية	
%1	2	أخرى		%0	0	أخرى	
%100	202	العربية	الكفاية اللغوية	%1.5	3	24-18	العمر
%57.4	116	الإنجليزية		%45	91	39-25	
%74.3	150	التركية		%48.5	98	55-40	
%5	10	أخرى		%5	10	65-56	
%1	2	مهتم بالأثر الاجتماعي	هل أنت؟	%0	0	65<	
%8.4	17	مهتم بريادة الأعمال		%85	171	ذكر	الجنس
%2.5	5	ريادي أعمال		%15	31	أنثى	
%80.2	162	صاحب شركة أو مشروع ريادي		%21.7	13	ثانوية عامة	التعليم
%4.5	9	خبير في ريادة الأعمال		%15	9	دبلوم	
%2	4	خبير في الأثر الاجتماعي		%45	27	بكالوريوس	
%0.5	1	رئيس مؤسسة غير ربحية		%16.7	10	ماجستير	
%1	2	أخرى		%1.7	1	دكتوراة	

وصل معظم المشاركين في الدراسة إلى تركيا في عامي 2014 (17.3%) و2015 (22.7%)، كما هو موضح في الشكل-3. من اللافت للنظر أن اللاجئين، خلال السنوات القليلة التي تلت وصولهم إلى تركيا، تمكنوا من تحقيق تقدم كبير في التكيف مع السوق والاندماج في منظومة

مالك الشركة الناشئة هو بالضرورة رائد أعمال، لكن العكس ليس صحيحاً دائماً. قد يكون رواد الأعمال لا يزالون في مرحلة الفكرة دون أن يكون لديهم شركة ناشئة قائمة.

•الأعمال المحلية، على الرغم من التحديات التي واجهوها مثل تعلم اللغة التركية، وفهم الإطار القانوني، وإطلاق مشاريعهم الناشئة، وتحقيق النمو بعدها.

•يشير ذلك أيضًا إلى قدرة ريادة الأعمال على دمج اللاجئين والمهاجرين بسرعة في المجتمع المضيف، حيث تمنح ريادة الأعمال رواد الأعمال الشغوفين القدرة على مواجهة التحديات، وبدء مشاريعهم، وتحقيق نمو سريع.

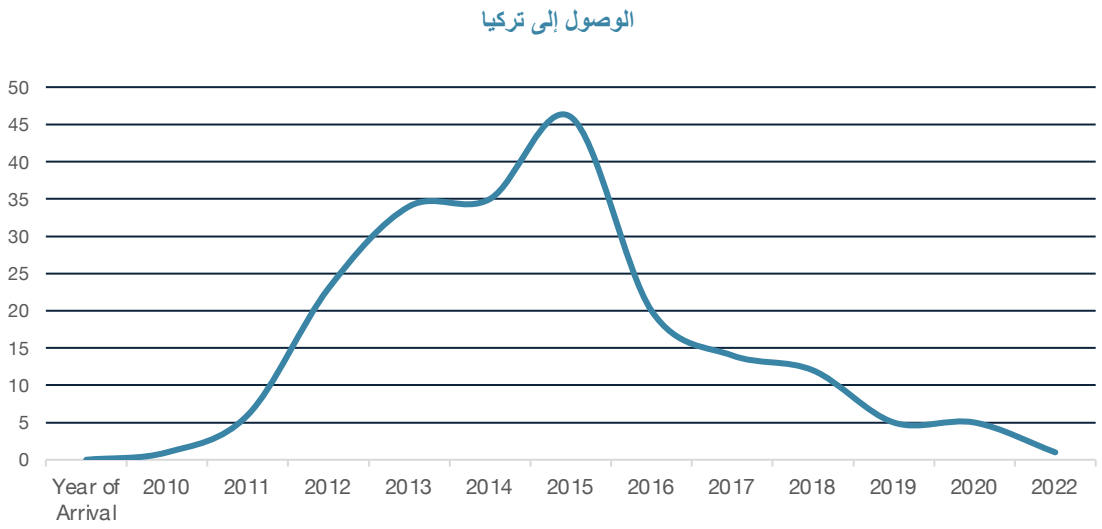

شكل رقم- 3 (سنة الوصول إلى تركيا)

يقيم معظم المشاركين في إسطنبول (35.6%)، وغازي عنتاب (22.3%)، وشانلي أورفا (15.3%) على التوالي، كما هو موضح في الشكل-4.

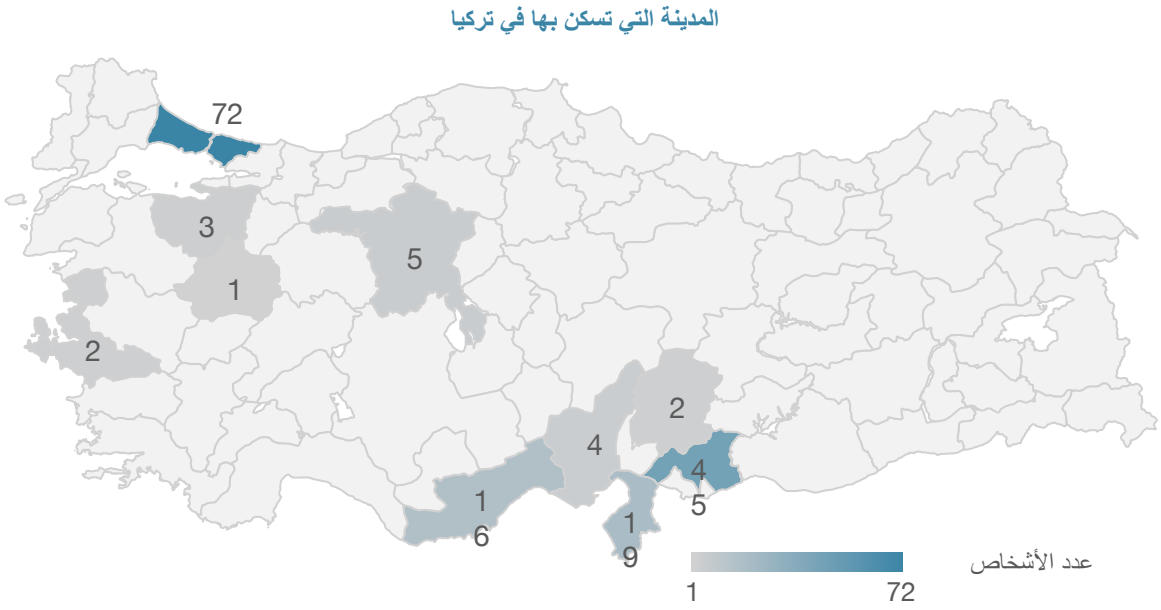

شكل رقم- 4 (المدينة التي تسكن بها)

ذكر معظم المشاركين أنهم إما لديهم مشروع ناشئ قائم (91.6%) أو سبق وأن كان لديهم مشروع، بينما أفاد البقية بأنهم لم يؤسسوا أي مشروع ناشئ (8.4%). وقد كانت المشاريع التي أسسها المشاركون في قطاعات متنوعة، أبرزها: التصنيع والإنتاج (31.4%)، والإنشاءات والعقارات (9.2%)، وقطاعات أخرى (8.4%)، بالإضافة إلى التعليم والتدريب والتجزئة والتجارة الإلكترونية بنسبة (7%) لكل منهما.

تم تأسيس غالبية هذه المشاريع في الأعوام 2018 (17.3%)، 2019 (15.7%)، و2020 (16.8%). ومن بين الذين أفادوا بامتلاكهم مشروعًا ناشئًا، ذكر 89.2% أن مشروعهم لا يزال قائمًا ويعمل، بينما أشار 10.8% إلى أن مشاريعهم لم تعد تعمل.

الخدمات الريادية المقدمة من المؤسسات في تركيا

كما هو موضح في الشكل-5، أفاد معظم المشاركين في الاستبيان بعدم تلقيهم خدمات ريادية من حاضنات أعمال أو مسرعات. حيث أفاد فقط 31.2% بتلقيهم مثل هذه الخدمات، بينما أشار 68.8% إلى أنهم لم يتلقوا أي خدمات ريادية. تعكس هذه النسبة قدرة بعض رواد الأعمال على تطوير أنفسهم وخلق قصص نجاح. ومع ذلك، في الوقت نفسه، قد يكون هناك أفراد لم يتمكنوا من تحقيق النجاح بمفردهم وكانوا بحاجة إلى الدعم والإرشاد الريادي. وقد يكون عدم تلقيهم لهذه الخدمات أحد أسباب عدم تحقيقهم للمستوى المطلوب من النجاح.

لذلك، يمكن أن يكون لتوفير الخدمات الريادية للاجئين والمهاجرين تأثير إيجابي من خلال:

- تعزيز نجاح المشاريع الناشئة التي تمكنت من الانطلاق بمفردها، سواء عن طريق تقليل الجهد والوقت والتكلفة المطلوبة لهذه المشاريع في المرحلة الأولية، أو من خلال مساعدتها على تحقيق مزيد من النمو والتوسع وتجاوز التحديات.

- المساهمة في إنشاء قصص نجاح للمشاريع الناشئة التي لم تتمكن من الانطلاق بمفردها بسبب نقص الخبرة أو حداثة فكرتها. حيث يمكن لوجود حاضنة ريادية بجانبهم أن يعزز بشكل كبير عدد ونوعية قصص النجاح بين اللاجئين والمهاجرين في تركيا.

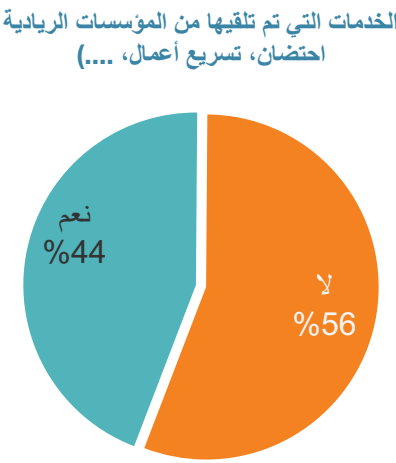

شكل رقم- 5 (الخدمات التي تم تلقيها من المؤسسات الريادية)

• الأفراد الذين تلقوا خدمات ريادية (إجمالي 63 شخصًا، بنسبة 31%) أفادوا بأن معظم هذه الخدمات تمثلت في التدريب بنسبة 35%، والإرشاد بنسبة 30%. أما باقي النسب فقد توزعت كما هو موضح في الشكل-6. ومن الجدير بالذكر أن 5% فقط من المشاركين في الاستبيان تلقوا خدمات استثمارية مثل جلسات الاستثمار، في حين أن نسبة من تلقوا خدمات ترويجية لمشاريعهم الناشئة بلغت 7%.
أشار الأفراد الذين تلقوا خدمات ريادية إلى أن العديد من هذه الخدمات قُدمت من قبل مؤسسات ريادية عربية (43%)، تلتها المؤسسات الدولية (36%)، وأخيرًا المؤسسات التركية (21%).

يُعتبر الوصول إلى التمويل من أهم العوامل التي تساهم في انتقال الأفكار الريادية من مرحلة التخطيط إلى قصة نجاح تجارية تدخل السوق وتحقق مبيعات. وغالبًا ما يوجد فجوة بين رواد الأعمال والمستثمرين، مما يجعل من دور المؤسسات الريادية سد هذه الفجوة عن طريق تحسين وتعزيز الوصول بين الطرفين.

يُعد توفير الخدمات الريادية من المؤسسات التركية أمرًا مهمًا، نظرًا لأن المنظومة الريادية التركية تمتلك رؤى قيمة حول السوق المحلي، والأطر القانونية، ومكونات النظام البيئي الريادي، والتحديات التي يواجهها رواد الأعمال. وبما أن شركات اللاجئين والمهاجرين الناشئة ستنطلق مبدئيًا في السوق التركي، فإن الحصول على خدمات ريادية من المؤسسات التركية سيساعدهم على تجاوز العديد من التحديات وتعزيز فرص نموهم. علاوة على ذلك، فإن مشاركة رواد الأعمال اللاجئين في هذه المؤسسات التركية ستعزز اندماجهم في المجتمع المضيف وتزيد من فرصهم في دخول السوق المحلي.

من جهة أخرى، تقدم المؤسسات الريادية الدولية أفضل الممارسات العالمية في ريادة الأعمال وتنقل الخبرات الأجنبية إلى المنظومة الريادية التركية. أما المؤسسات الريادية في الشتات (الدولية والعربية) فلديها فهم عميق لطبيعة المجتمعات اللاجئة والمهاجرة، واحتياجاتها، وعقلية رواد الأعمال المنبثقة عنها.

لذلك، يُعتبر أحد أفضل الطرق لتحقيق التكامل في النظام الريادي للاجئين والمهاجرين وتمكينهم من إطلاق مشاريعهم الناشئة هو إشراكهم في برامج ريادية تُشكل تحالفًا بين المؤسسات الدولية والتركية والعربية بشكل متوازن، مما يحقق استفادة قصوى من خبرات كل منها، ويعود بالنفع على رواد الأعمال في المنظومتين المضيفة والمهاجرة على حد سواء.

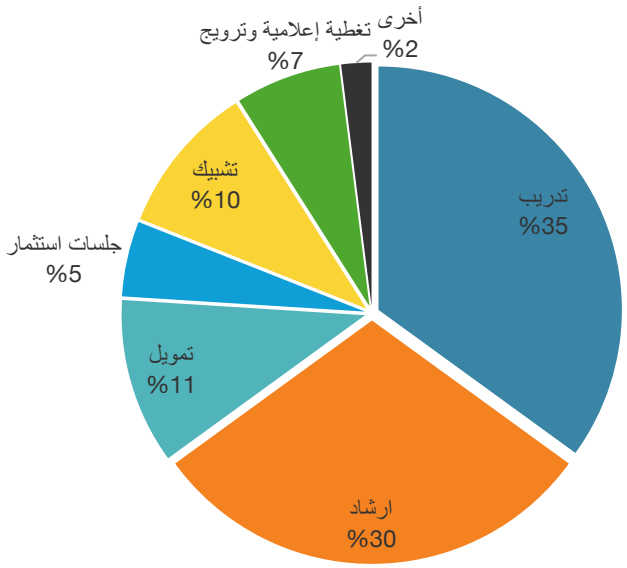

شكل رقم-6 (طبيعة الخدمات الريادية التي تم تلقيها)

بالإضافة إلى ذلك، أفاد الأفراد الذين تلقوا خدمات ريادية أن معظم المؤسسات التي حصلوا على الخدمات من خلالها كانت حاضنات أعمال بنسبة 44%، تلتها مؤسسات تدريبية بنسبة 33%. كما لوحظ غياب واضح لدور مؤسسات الاستثمار (4%) ومسرعات الأعمال (6%). أما النسبة المتبقية فقد توزعت بين مؤسسات أخرى بنسبة 13%.

لذلك، هناك حاجة واضحة لتوفير خدمات مسرعات الأعمال لرواد الأعمال، سواء من خلال إنشاء مسرعات مخصصة أو عن طريق إيجاد وسيلة تُمكن رواد الأعمال من اللاجئين والمهاجرين من الانضمام إلى المسرعات الدولية أو التركية. هذا من شأنه أن يسد الفجوة بشكل فعال في العملية الريادية.

التركيز على الأثر الإجتماعي

أعرب معظم المشاركين في الاستبيان عن اهتمام كبير بتحقيق أثر اجتماعي، حيث أشار 75.2% منهم إلى أنهم مهتمون جدًا (بتقييم 5) بالعمل نحو تحقيق أثر اجتماعي، بينما أبدى 13.4% اهتمامهم أيضًا (بتقييم 4). ولم يُسجل أي من المشاركين أنهم غير مهتمين بتحقيق أثر اجتماعي.

تشير هذه النسبة إلى أن رواد الأعمال لديهم اهتمام قوي بإحداث أثر اجتماعي وشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعاتهم المحلية والمجتمع المضيف، مع السعي لتحقيق فائدة لكليهما. يمكن لتوجيه هذا الاهتمام بشكل منهجي من قبل المؤسسات النشطة أن يؤدي إلى نتائج ملحوظة عبر تحقيق أثر اجتماعي حقيقي جنبًا إلى جنب مع تحقيق أرباح من المشاريع الناشئة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يُسهم رفع وعي رواد الأعمال في المراحل المبكرة من مشاريعهم الناشئة في تخصيص مساحة أكبر ضمن تلك المشاريع للأثر الاجتماعي. علاوة على ذلك، فإن رفع وعي رواد الأعمال قبل أن يمتلكوا أفكارًا ريادية يمكن أن يوجه تفكيرهم الريادي نحو توليد أفكار ذات أثر اجتماعي مبنية على احتياجات مجتمعية.

كما هو موضح في الشكل-7، فيما يتعلق بالقطاعات التي أعرب المشاركون في الاستبيان عن اهتمامهم بتحقيق أثر اجتماعي فيها، جاءت قطاعات التصنيع والإنتاج في المرتبة الأولى بنسبة 44.6%، تلتها التعليم والتدريب بنسبة 26.7%، والبناء والعقارات بنسبة 24.6%، بينما توزعت بقية النسب على قطاعات أخرى.

القطاعات التي تنتمي إليها المشاريع الريادي أو الاهتمامات الريادية

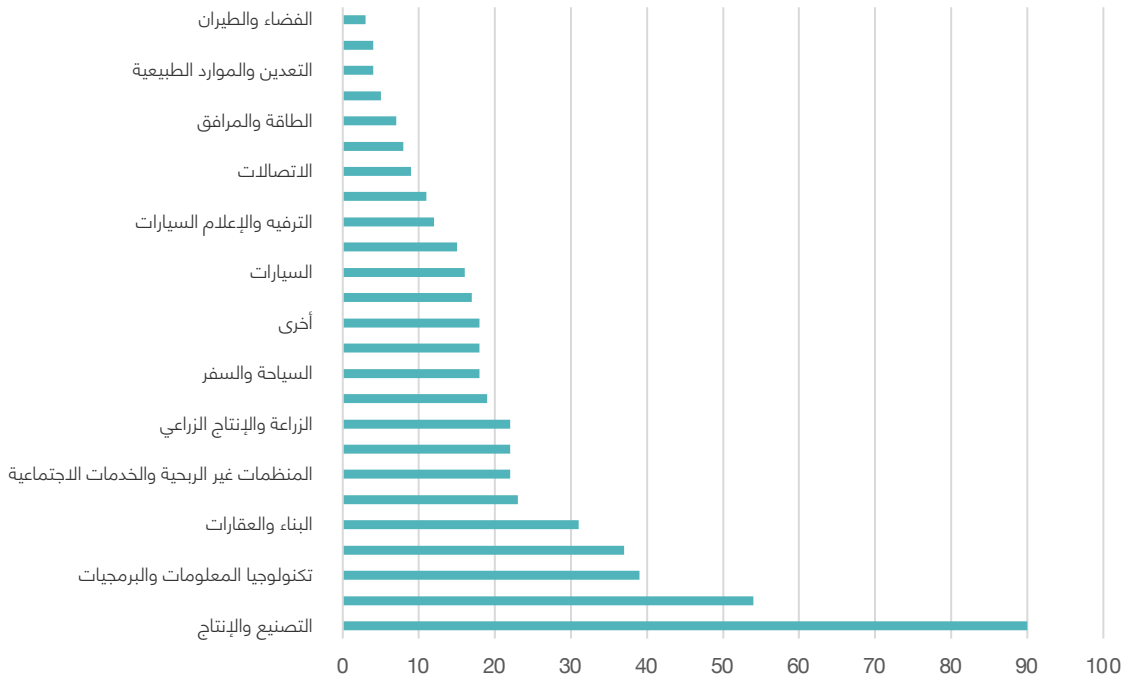

شكل رقم-7 (القطاعات التي تنتمي إليها المشاريع الريادية)

قياس مدى الوعي بمفهوم ريادة الأعمال والأثر الاجتماعي

كما هو موضح في الشكل-8، هناك تقارب في فهم مفهومي الأثر الاجتماعي وريادة الأعمال المجتمعية بين المشاركين في الاستبيان (بإجمالي 690 و683 على التوالي)، بينما أظهر معظم المشاركين معرفة أكبر بمفهوم ريادة الأعمال التقليدية (709).

التحدي الرئيسي في بناء شخصية رائد الأعمال الاجتماعي يتمثل في الربط بين ريادة الأعمال المجتمعية وتحقيق الأثر الاجتماعي، وهو متوفر بين المجموعات الريادية التي شملها الاستبيان. ومع ذلك، فإن المعرفة الأكبر بين هذه المجموعة تتعلق بريادة الأعمال التقليدية، وهو أمر متوقع بالنظر إلى التحديات المتعلقة بنشر الوعي بريادة الأعمال المجتمعية.

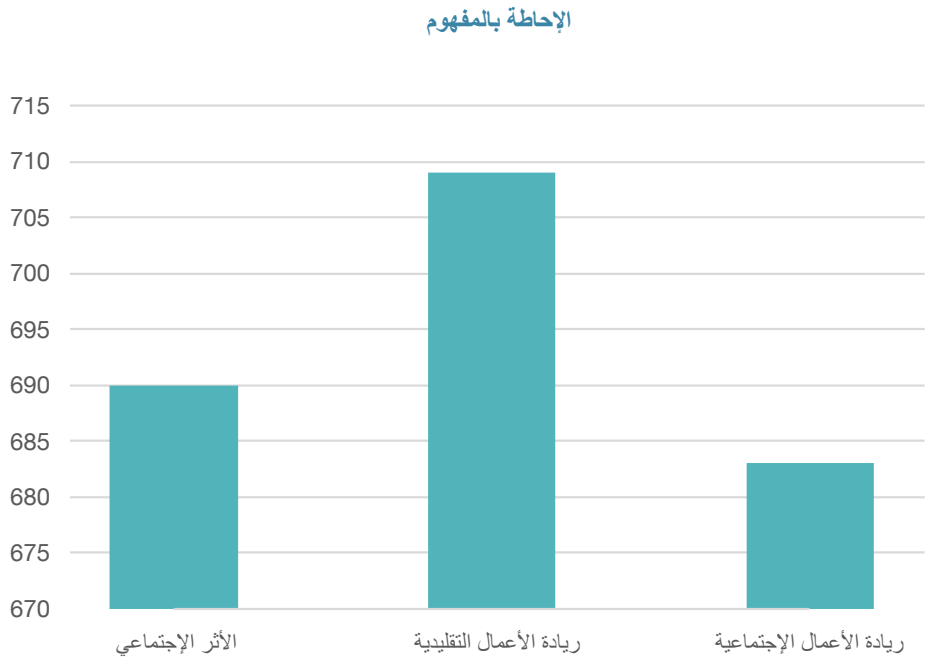

شكل رقم-8 (الإحاطة بالمفاهيم)

فيما يتعلق بتصويت المشاركين على العبارات الموضحة في الشكل-9، لوحظ أن أدنى الدرجات قد أعطيت للعبارة التي تنص على أن "الريادة المجتمعية تهدف إلى تحقيق الربح"، بينما حصلت أعلى الدرجات على العبارة التي تنص على أن "الابتكار والريادة عوامل مهمة في تقديم حلول للمشاكل والاحتياجات المجتمعية"، وأيضًا العبارة التي تفيد بأن "الريادة المجتمعية تهدف إلى تحقيق الأثر الاجتماعي".

وبربط هذه النتيجة مع ما سبق، يتضح أن العينة المستهدفة لديها معرفة أساسية حول قدرة الابتكار والريادة على معالجة المشاكل والاحتياجات المجتمعية. ومع ذلك، لا تزال لديهم شكوك حول قدرة الريادة المجتمعية على تحقيق الأرباح. تنبع هذه الشكوك من نقص الوعي بجوهر الريادة المجتمعية واعتقادهم بأنها مبادرات مجتمعية غير مستدامة لا تحقق أرباحًا. ومن هنا، لوحظ تسجيل درجة مرتفعة نسبيًا للعبارة التي تشير إلى أن رواد الأعمال يعتقدون بوجود فرق جوهري بين الريادة المجتمعية وريادة الأعمال من حيث التطبيق، بينما تم تسجيل درجة منخفضة نسبيًا من حيث وعيهم بالمفهوم.

ولذلك، فإن التحدي الذي نواجهه يتمثل في أن رواد الأعمال يدركون أهمية الأثر الاجتماعي وقدرة الريادة على حل المشاكل المجتمعية من خلال الريادة والابتكار. ولكن الريادة المجتمعية، باعتبارها نموذجًا يجمع بين الاثنين في إطار نموذج عمل يهدف إلى تحقيق الأثر الاجتماعي من خلال المشاريع الريادية، لا تزال غير مفهومة جيدًا من قبل رواد الأعمال في مجتمع الشتات.

مجموع الدرجات لقياس مدى الإحاطة بالمفهوم (مقياس 1-5)

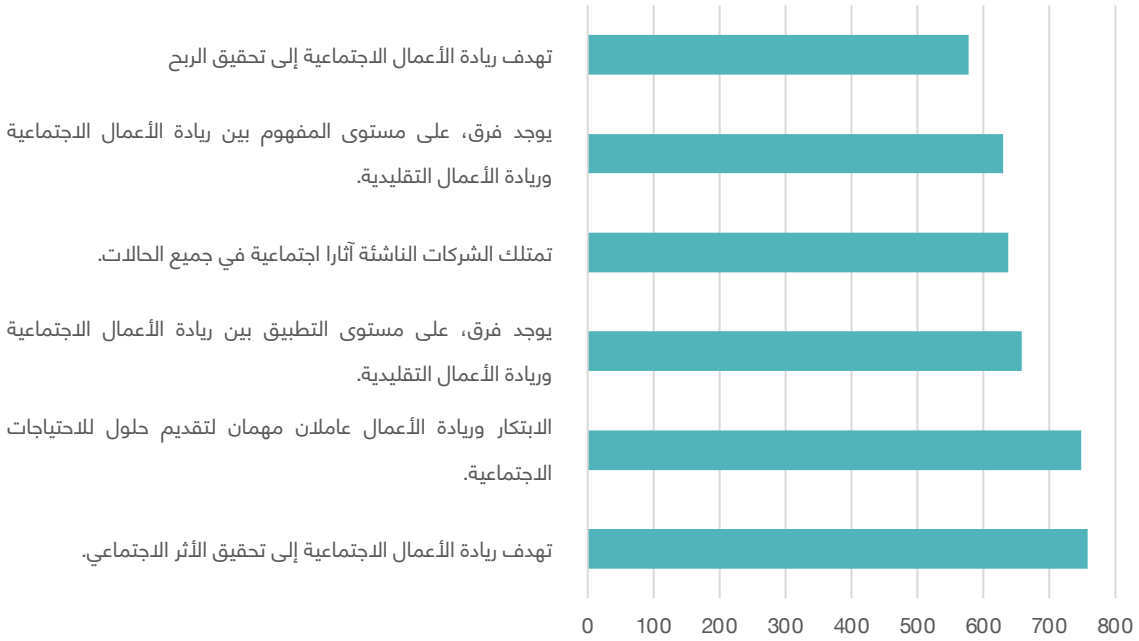

شكل رقم- 9 (قياس مدى الإحاطة بمفهوم ريادة الأعمال المجتمعية)

فيما يتعلق بالسؤال الذي طُرح على المشاركين في الاستبيان حول مدى اعتقادهم بأن الأثر الاجتماعي يساهم في تحقيق العوامل الموضحة في الشكل-10، جاءت الإجابات متنوعة. حصلت أعلى درجة على الاعتقاد بأن وجود الأثر الاجتماعي يرتبط بتوليد الأفكار للمشاريع الناشئة وخلق قيمة مضافة (حصل كلاهما على درجة 771)، بينما سجلت أدنى درجة للاعتقاد بأن الأثر الاجتماعي يمكن أن يستفيد من خيارات التمويل غير التقليدية مثل أدوات التمويل الإسلامي (مثل الوقف، الزكاة وغيرها) بدرجة 699.

وكان هناك اعتقاد قوي (درجة 756) بأن وجود الأثر الاجتماعي يساهم في جذب الاستثمار. وبالترتيب نفسه، جاءت البنود المتعلقة بربط الأثر الاجتماعي بإمكانية جذب التمويل من المؤسسات المحلية والدولية المهتمة بالأثر الاجتماعي لدعم المشاريع الناشئة (درجة 766). أما فيما يتعلق بضمان استدامة المشاريع الناشئة، فقد كانت النتائج أقل نسبيًا (درجة 725)، وكذلك الأمر بالنسبة لإمكانية الاستفادة من أدوات التمويل غير التقليدية مثل الأوقاف والزكاة أو التمويل الجماعي (درجة 699).

وفيما يتعلق بتحقيق الاستدامة للأثر الاجتماعي من خلال الأرباح التي تحققها المشاريع الناشئة ذات الطابع الاجتماعي، فقد أيدت الغالبية العظمى من المشاركين هذا النهج، حيث أيد 42.6% ذلك بشكل كامل (درجة 5)، بالإضافة إلى 29.7% (درجة 4).

من هذه النتائج يمكن الاستنتاج أن العامل الأكثر تأثيرًا على وعي رواد الأعمال هو اعتقادهم بأن الريادة المجتمعية تختلف عن ريادة الأعمال، كما هو موضح في الشكل-11. يرى رواد الأعمال بشكل كبير أن الأثر الاجتماعي يساهم في توليد أفكار ريادية وخلق قيمة مضافة، وهو ما يمثل نقطة تقاطع مشتركة مع ريادة الأعمال. ومع ذلك، يبرز تغير واضح في آرائهم عندما يتعلق الأمر بعنصر تحقيق الأرباح من الأثر الاجتماعي. وهذا يعني أن رواد الأعمال يرون أن الفارق الأكثر أهمية بين الريادة المجتمعية وريادة الأعمال يكمن في النموذج المالي.

"النموذج المالي هو نفسه لكل من الريادة التقليدية والمجتمعية" كما عبر أحد الخبراء الذين تمت مقابلتهم.

لذلك، فإن استهداف وعي رواد الأعمال من خلال توضيح أن النموذج المالي للريادة المجتمعية وريادة الأعمال التقليدية متشابه إلى حد كبير، إن لم يكن متطابقًا، يمكن أن يزيل الغموض المحيط بمفهوم الريادة المجتمعية ويزيد من جاذبيتها لرواد الأعمال، نظرًا لتأثيرها الإيجابي في توليد الأفكار والقيمة بالإضافة إلى كونها مربحة ومستدامة.

مجموع الدرجات على مقياس من 1-5

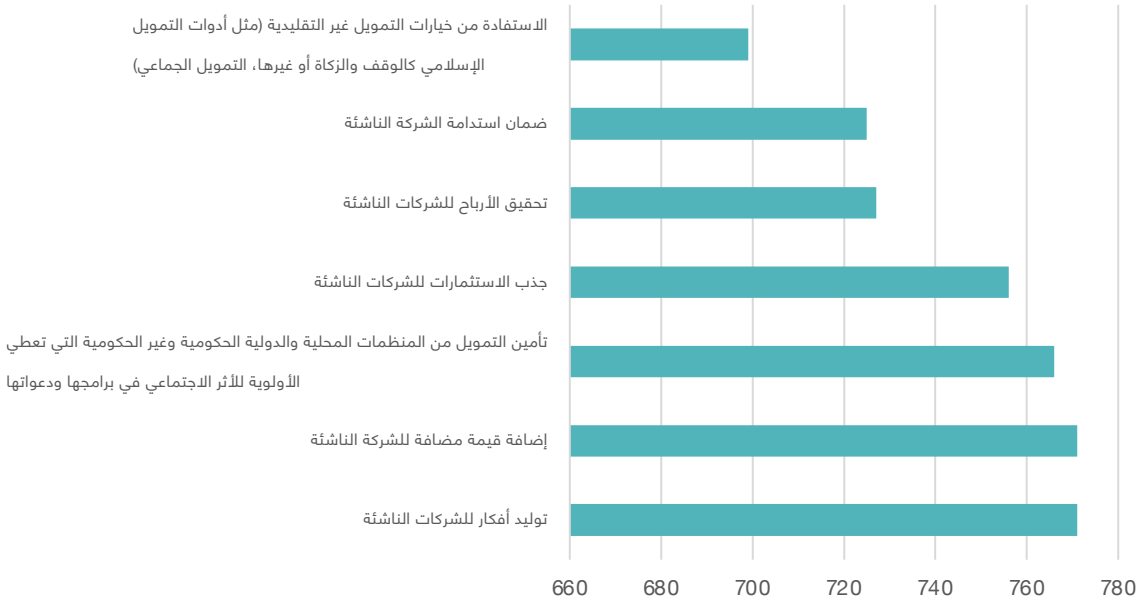

شكل رقم- 10 (مدى الاعتقاد بفوائد ريادة الأعمال المجتمعية)

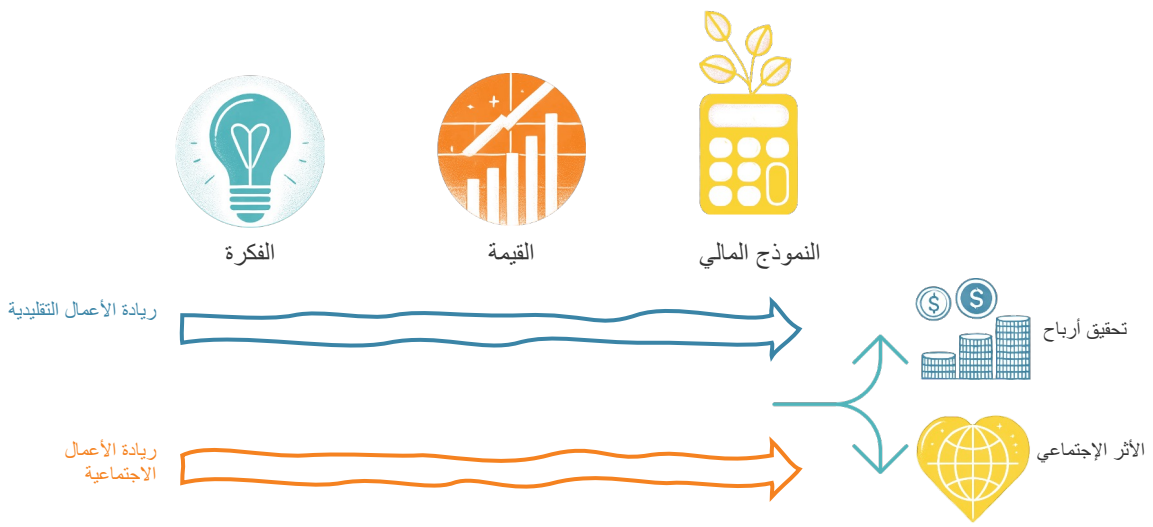

شكل رقم- 11 (تمثيل سوء الفهم بين المشاركين حول مفهوم ريادة الأعمال المجتمعية)

بالإضافة إلى ذلك، هناك ميزة إضافية تعزز الريادة المجتمعية، كما أكدت ردود رواد الأعمال في الاستبيان. إذ يمكن للريادة المجتمعية تأمين التمويل من مصادر وخيارات متنوعة لا تكون متاحة عادةً للريادة التقليدية. تتنوع هذه المصادر بين التمويل من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، سواء من خلال الشراكات أو المنح، إلى التمويل من مصادر غير تقليدية مثل الأوقاف والتمويل الجماعي. كما أن هناك إمكانية لجذب الاستثمار من مستثمرين لديهم وعي بمفهوم الريادة المجتمعية.

قياس مدى تطبيق مفهوم الريادة المجتمعية داخل منظومة ريادة الأعمال

فيما يتعلق بتركيز المشاريع الناشئة على تحقيق الأثر الاجتماعي أو الربح، أظهرت نتائج الاستبيان في الشكل-12 والشكل-13 أن التركيز على تحقيق الأثر الاجتماعي حصل على مجموع إجمالي قدره 838 مقارنة بمجموع إجمالي قدره 773 للتركيز على تحقيق الأرباح. وهذا يعني أن رواد الأعمال يدركون أهمية تحقيق الأثر الاجتماعي ويعتبرونه بنفس درجة أهمية تحقيق الربح.

"رواد الأعمال لا يمانعون في تحقيق الأثر الاجتماعي إلى جانب مشاريعهم الناشئة المربحة"، وفقًا لرأي أحد الخبراء.

مدى الاعتقاد بأن المشاريع الريادية يجب أن تركز على تحقيق الربح مقياس من (1-5)

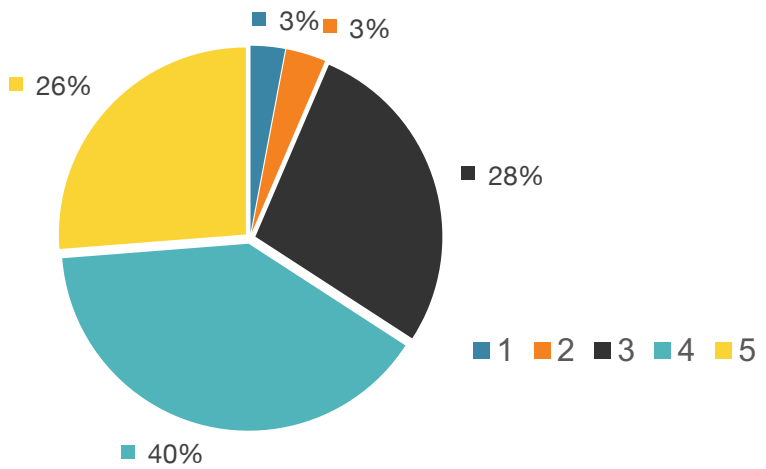

شكل رقم- 12 (مدى الاعتقاد بأن المشاريع الريادية يجب أن تركز على تحقيق الربح)

لذلك، في الشكل-14، يعتقد رواد الأعمال أن من الأهمية القصوى أن تنجح المشاريع الناشئة في تحقيق توازن بين توليد الأرباح وإحداث أثر اجتماعي إيجابي. ومع ذلك، فإن المعضلة هنا لا تكمن في رغبة رواد الأعمال في تحقيق الأثر الاجتماعي في مشاريعهم الناشئة، بل في وعيهم وقدرتهم على تحقيق هذا الأثر بالتوازن مع تحقيق الأرباح.

مدى الاعتقاد بأن المشاريع الريادية يجب أن تركز على تحقيق أثر اجتماعي (مقياس من (1-5)

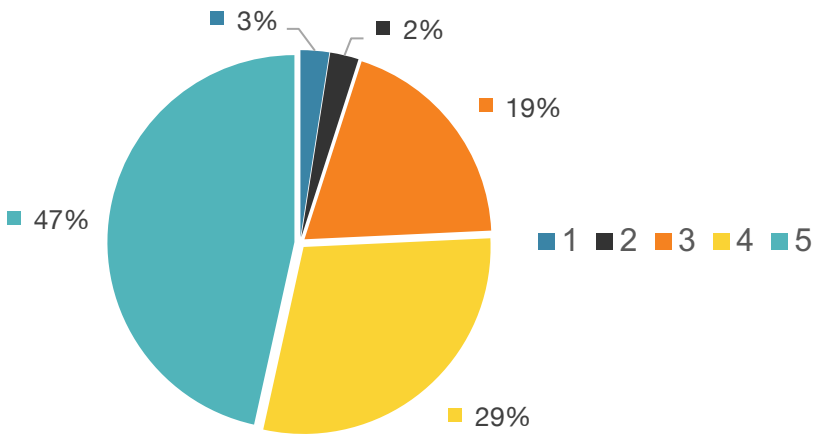

شكل رقم- 13 (مدى الاعتقاد بأن المشاريع الريادية يجب أن تركز على تحقيق أثر اجتماعي)

مدى الاعتقاد بأن المشاريع الريادية يجب أن تركز على تحقيق توازن بين الربح والأثر الاجتماعي (مقياس 1-5)

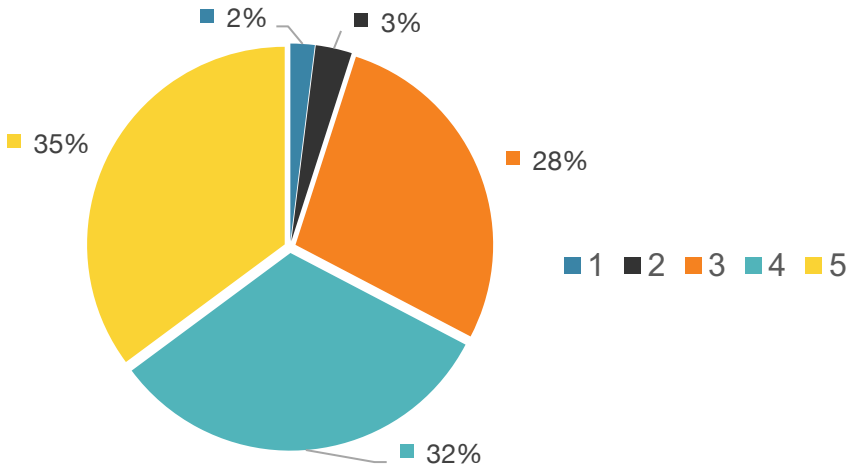

شكل رقم-14 (مدى الاعتقاد بأن المشاريع الريادية يجب أن تركز على تحقيق توازن بين الربح والأثر الاجتماعي)

في الشكل-15، يعتقد أفراد العينة المستطلعة آراؤهم بنسبة 56.4% (بتقييمات 4 أو 5) أن المؤسسات الريادية تأخذ الأثر الاجتماعي في الاعتبار ضمن برامجها. وهذا يشير إلى أنه لا يزال هناك مجال لتعزيز وإعطاء الأولوية للأثر الاجتماعي والريادة المجتمعية من قبل المؤسسات الريادية.

يرى المشاركون في المقابلات أن المؤسسات الريادية في الشتات تواجه تحديات في تقديم خدماتها الريادية. ويعتقدون أن تركيز المؤسسات الريادية على الأثر الاجتماعي يجب أن يكون بارزًا ومنهجيًا، ويتم تطبيقه على جميع مراحل البرامج الريادية التي تنفذها. كما يرون أن نقص وعي رواد الأعمال بمفهوم الريادة المجتمعية قد يؤثر سلبًا على مشاركتهم في هذه البرامج.

توجد أيضًا تحديات تتعلق بالجهات المانحة، مثل تركيزها على الريادة التقليدية نتيجة محدودية معرفتها بالريادة المجتمعية وطرق تطبيقها.

ينبغي على المؤسسات الريادية معالجة هذه التحديات من خلال تعزيز وعي رواد الأعمال بمفهوم الريادة المجتمعية، وتقديم رؤية واضحة للجهات المانحة حول فوائد الريادة المجتمعية، وصياغة إطار تنفيذي للريادة المجتمعية يضمن تحقيق كل من الأثر الاجتماعي والربح.

مدى الاعتقاد بأن المنظمات الريادية تأخذ الأثر الاجتماعي كمعيار عند اختيار المشاريع أو أثناء تنفيذ التدريبات، والإرشاد، والأنشطة الأخرى

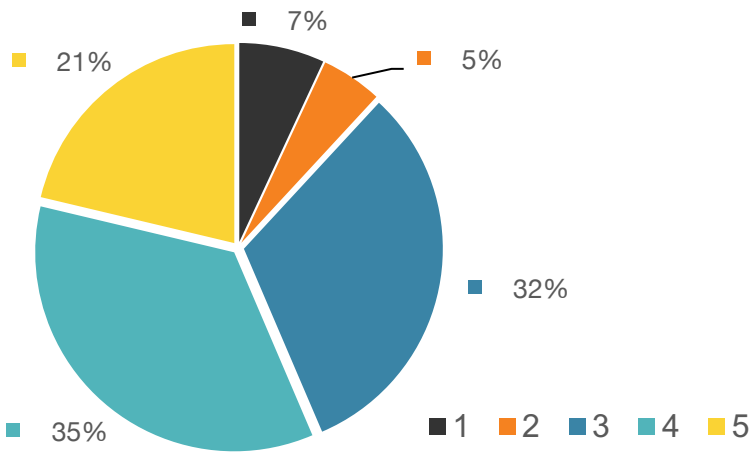

شكل رقم-15 (مدى الاعتقاد بأن المنظمات الريادية تأخذ الأثر الاجتماعي كمعيار)

فيما يتعلق بآراء المشاركين حول دور المستثمرين واهتمامهم بتحقيق الأثر الاجتماعي للمشاريع الناشئة التي يستثمرون فيها، هناك تفاوت واضح في الآراء، مع ميل عام للاعتقاد بأن المستثمرين لا يهتمون بتحقيق الأثر الاجتماعي. وقد حصل هذا البند على مجموع درجات بلغ 646، كما هو موضح في الشكل-16، حيث أعطى غالبية المشاركين تقييمًا 3 أو أقل، بنسبة إجمالية تقارب 63%.

قد يساهم هذا الاعتقاد في عدم إعطاء رواد الأعمال الاهتمام الكافي لتعظيم الأثر الاجتماعي، مما يبرز أهمية رفع الوعي بين المستثمرين بأهمية وفوائد الأثر الاجتماعي.

تدعم هذه النتيجة الفكرة السابقة التي تشير إلى أن رواد الأعمال يعتقدون أن المشاريع الناشئة ذات الطابع الاجتماعي لا تحقق أرباحًا. ومن وجهة نظرهم، يعتقدون أن المستثمرين يتبنون نفس الرؤية. ونتيجة لذلك، يشعر بعض رواد الأعمال بالقلق من أن يتم تصنيف مشاريعهم الناشئة كأنها مشاريع مجتمعية غير ربحية، خشية أن يؤثر ذلك سلبًا على انطباعات المستثمرين ويعيق فرص الاستثمار.

وبناءً على هذه الردود، يبرز أن رواد الأعمال يفتقرون إلى الوعي بأن المشاريع الناشئة ذات الريادة المجتمعية يمكن أن تتشابه ماليًا مع الريادة التقليدية، وأنها قادرة أيضًا على تحقيق الأرباح.

مدى الاعتقاد بأن المستثمرين مهتمون بتحقيق أثر اجتماعي

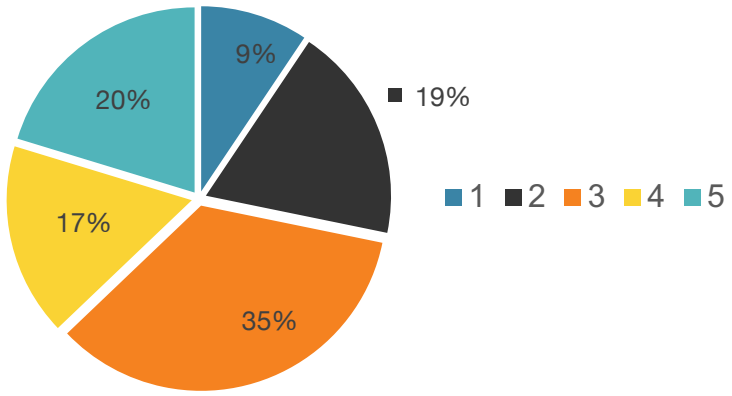

شكل رقم-16 (مدى الاعتقاد بأن المستثمرين مهتمون بتحقيق أثر اجتماعي)

فيما يتعلق بالرضا عن السياسات والبرامج الحكومية المختلفة لدعم وتعزيز الريادة المجتمعية، كما هو موضح في الشكل-17، بلغ المجموع الكلي لهذا البند 646، مع معدل رضا يقارب 72% (بتقييم 3 أو أعلى).

السياسات و البرامج الحكومية تشجع ريادة الأعمال الاجتماعية

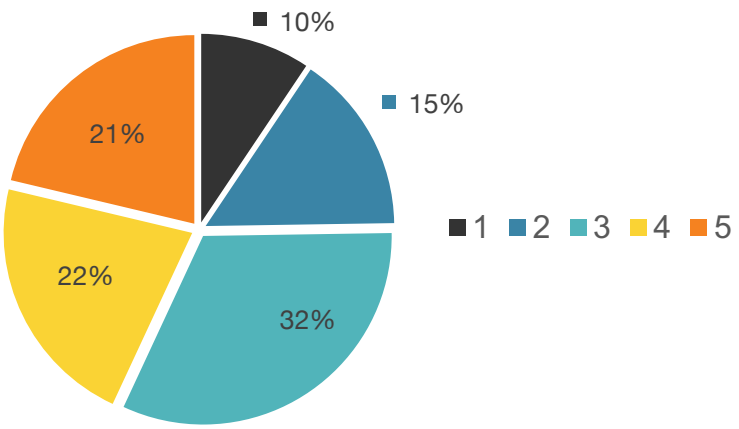

شكل رقم- 17 (مدى الرضا عن السياسات والبرامج الحكومية المتعلقة بتشجيع ريادة الأعمال المجتمعية)

في الشكل-18، جاءت النتائج المتعلقة بمدى اهتمام وتركيز الجهات المانحة المحلية والدولية على تحقيق الأثر الاجتماعي ضمن برامجها الريادية متسقة نسبيًا مع تقييم دور المؤسسات الريادية في الشكل-15، حيث بلغ المجموع الكلي لهذا البند 667 مقارنة بـ 725 للمؤسسات الريادية. يشير هذا إلى الحاجة لتضافر الجهود بين المنظمات المحلية والدولية والمؤسسات الريادية لتوسيع مفهوم الريادة المجتمعية ودمجه في مختلف البرامج والمشاريع التي تنفذها وتمولها، بهدف تعظيم الأثر الاجتماعي والفوائد العامة.

وفي هذا السياق، يمكن أن يكون دور الجهات المانحة أكثر فاعلية في تعزيز الريادة المجتمعية من خلال صياغة توجهات واضحة تركز على أهمية الأثر الاجتماعي عند تمويل البرامج التي تنفذها مؤسسات الريادية المحلية. ويعتقد الخبراء أن الجهات المانحة تُبدي اهتمامًا كبيرًا بإحداث أثر اجتماعي من خلال برامجها عبر تحقيق التكامل المطلوب مع المؤسسات المنفذة.

المؤسسات المانحة محلية ودولية تركز على تحقيق الأثر الاجتماعي ضمن برامجها الريادية

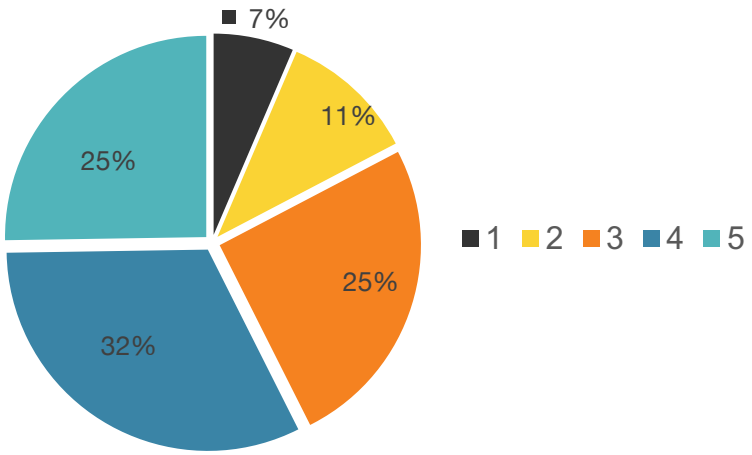

شكل رقم-18 (الآراء حول مدى اهتمام المؤسسات المانحة بتحقيق أثر اجتماعي)

عند التعمق في أهمية وفعالية الريادة المجتمعية في تقديم الحلول للمجتمعات الضعيفة، مثل اللاجئين في تركيا، أشار 67% من المشاركين، كما هو موضح في الشكل-19، إلى أن الريادة المجتمعية تساهم في توفير حلول للتحديات التي تواجهها هذه المجتمعات (بتقييم 4 و5). وهذا يعني أن هناك حاجة مجتمعية للريادة المجتمعية، حيث إنها تنبع من حلول إبداعية أكثر فاعلية مقارنة بالبدائل الأخرى.

تساهم ريادة الأعمال المجتمعية في تقديم حلول للتحديات التي يواجهها الوافدون الجدد

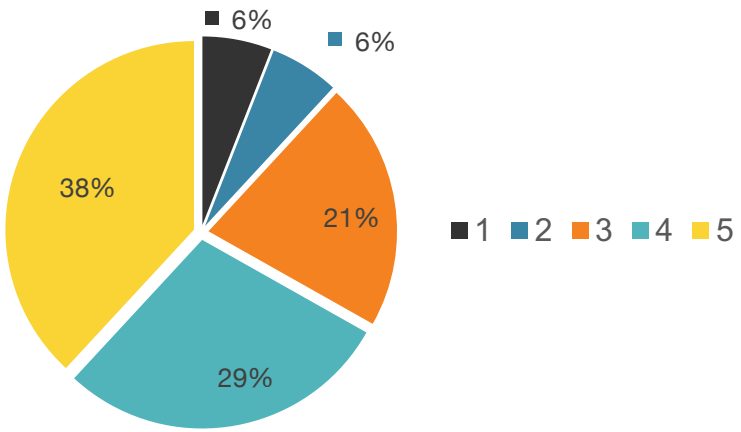

شكل رقم-19 (الآراء حول مساهمة ريادة الأعمال المجتمعية في توفير حلول للتحديات)

لذلك، وفقًا للمشاركين، كان من الضروري تعزيز برامج التكامل التي تنفذها الحكومة بالتعاون مع مختلف الجهات لتفعيل حالة الريادة المجتمعية من خلال دمج اللاجئين والمهاجرين مع المجتمعات المضيفة عبر برامج ومشاريع مشتركة. يهدف هذا التكامل إلى تشجيعهم على العمل معًا في مجال الابتكار الذي يركز على تعظيم الأثر الاجتماعي وتقديم حلول مستدامة للتحديات المشتركة التي يواجهونها. وفي هذا السياق، بلغ المجموع الكلي لهذا البند (765)، كما هو موضح في الشكل-20.

الآراء حول دور برامج الاندماج في تحفيز ريادة الأعمال المجتمعية في تركيا

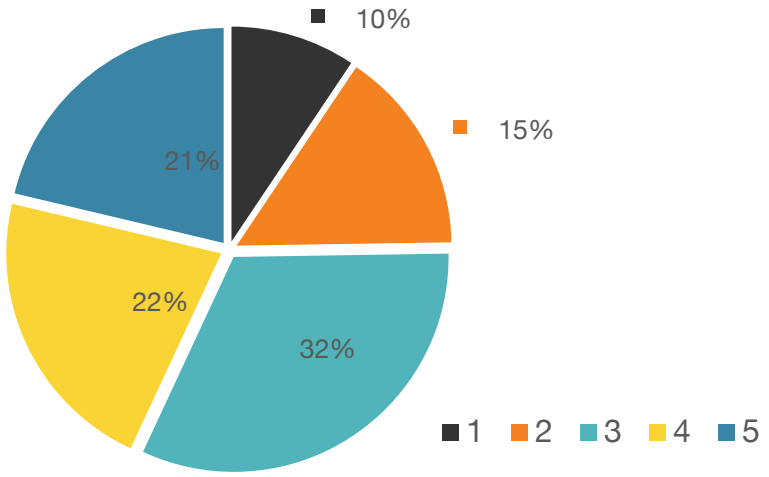

شكل رقم-20 (الآراء حول دور برامج الاندماج في تحفيز ريادة الأعمال المجتمعية في تركيا)

حدد المشاركون في الاستبيان القطاعات التي يعتقدون أنها تحقق التأثير المرجو في الريادة المجتمعية، كما هو موضح في الشكل 21. جاء قطاع التصنيع والإنتاج في المرتبة الأولى، يليه قطاع التعليم والتدريب، ثم قطاع تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات. أما القطاعات الثلاثة الأقل ترتيبًا فهي قطاع الطاقة والمرافق، وقطاع التعدين والموارد الطبيعية، وقطاع الطيران والفضاء. يمكن أن تسهم هذه النتائج في توجيه أنشطة المنظمات والمؤسسات المحلية والدولية نحو تفعيل برامجها وأنشطتها المتعلقة بالريادة المجتمعية ضمن القطاعات الأكثر اهتمامًا لدى الجمهور المستهدف.

فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه الريادة المجتمعية في تركيا وأبرز التوصيات المستخلصة من الاستبيان، تم تلخيصها في الشكل 22. كانت التوصية الأبرز هي أهمية وجود سياسات وبرامج حكومية تعزز تنفيذ الريادة المجتمعية. يرى المشاركون في الاستبيان أن هذا الأمر ضروري لأن المبادرات الحكومية تتميز بسرعة التنفيذ والالتزام من قبل المؤسسات العاملة في مجال الريادة والتنمية في تركيا. وبعد تحديد دور الحكومة في تعزيز الريادة المجتمعية، فإن للقطاع الخاص دورًا حيويًا أيضًا، مما يشير إلى الحاجة إلى تعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق هذا الهدف من وجهة نظر رواد الأعمال.

نظرًا لانخفاض الوعي بين رواد الأعمال بمفهوم الريادة المجتمعية وتطبيقاتها، خلص إلى أن التحدي الذي يواجهونه هو توفير أنشطة ريادية متنوعة، بما في ذلك التدريب والإرشاد وبناء الشبكات وزيادة الوعي بالريادة المجتمعية.

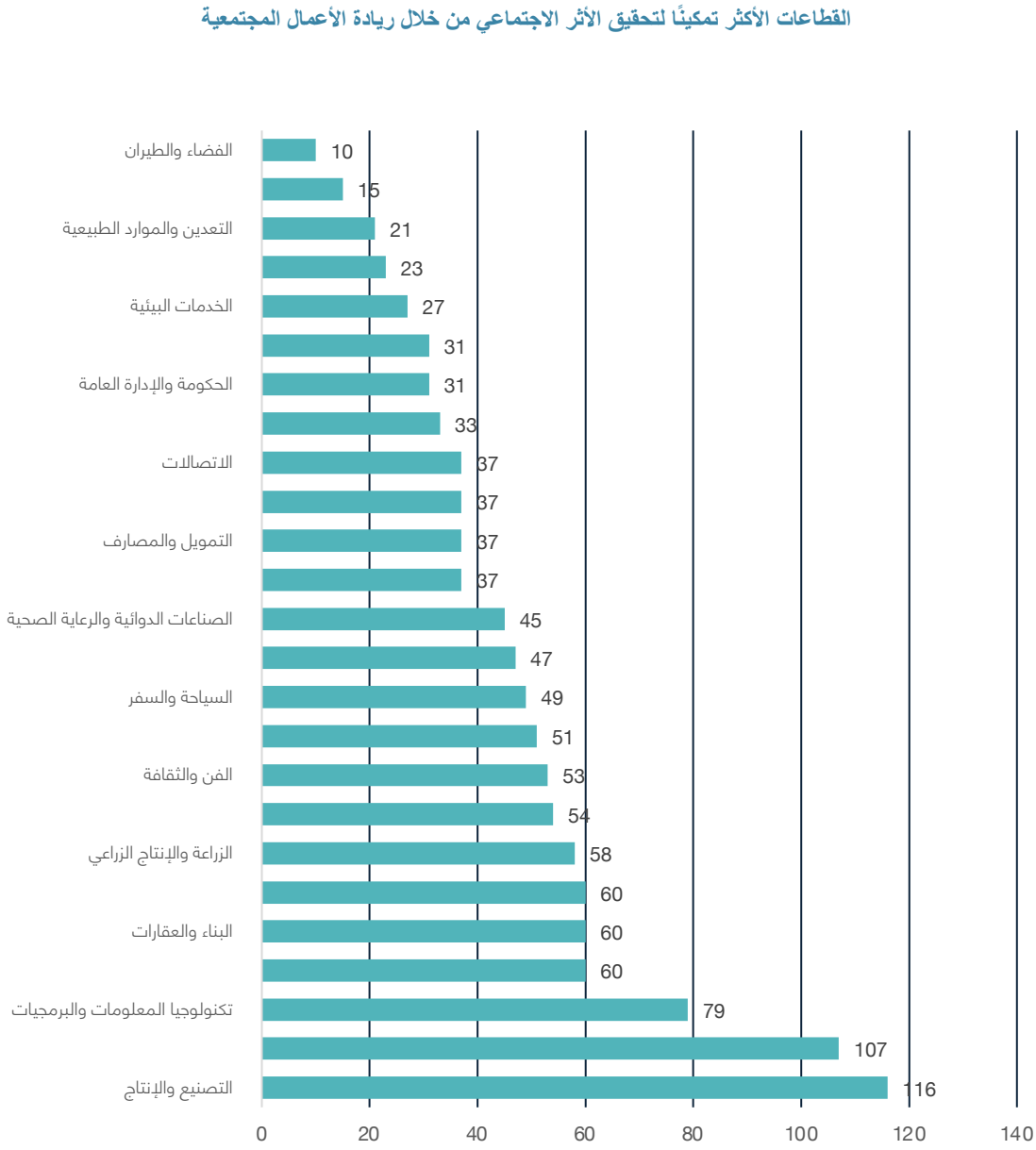

شكل رقم-21 (القطاعات الأكثر تمكينًا لتحقيق الأثر الاجتماعي من خلال ريادة الأعمال المجتمعية)

تشكل التحديات المتعلقة بتمويل المشاريع الناشئة في مجال الريادة المجتمعية، سواء من خلال الاستثمار أو التمويل من المؤسسات ذات الصلة، أهمية كبيرة. يعتقد رواد الأعمال أن وجود حاضنة متخصصة للريادة المجتمعية يمكن أن يساهم في معالجة العديد من التحديات المرتبطة بتنفيذ وتعزيز الريادة المجتمعية داخل مجتمع ريادة الأعمال، سواء بين الوافدين الجدد أو المجتمعات المضيفة. ويرتبط هذا بشكل وثيق بوجود إطار تنفيذي فعال لتطبيق الريادة المجتمعية يؤدي إلى إطلاق المزيد من قصص النجاح في هذا المجال.

أخيرًا، فإن وجود منظمات غير حكومية تدمج الريادة المجتمعية في برامجها يُعد أمرًا أساسيًا لبناء منظومة الريادة المجتمعية.

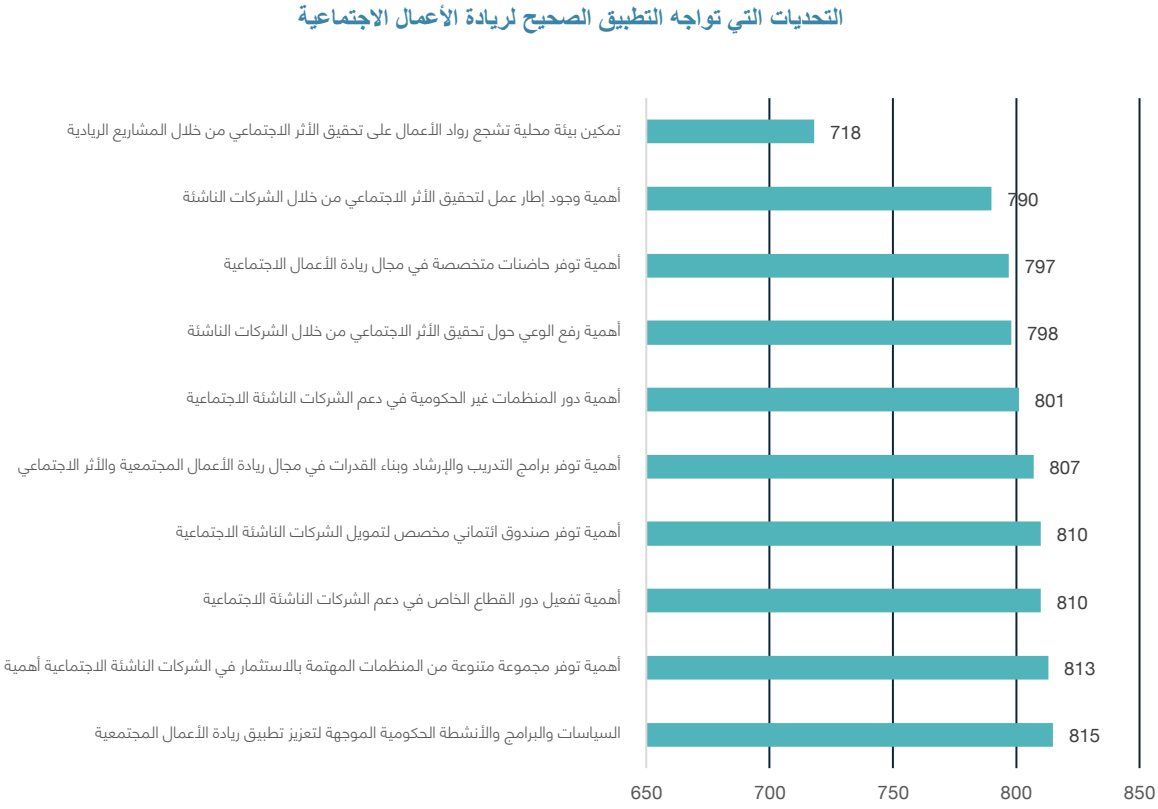

شكل رقم- 22 (التحديات التي تواجه التطبيق الصحيح لريادة الأعمال المجتمعية)

التحديات التي تواجه الريادة المجتمعية في مجتمعات الشتات

يمكن تصنيف التحديات التي تواجه الريادة المجتمعية في مجتمعات الشتات من خلال وجهات نظر مختلفة، مثل رائد الأعمال، والمستثمر، ومنظومة ريادة الأعمال، وغيرها. وتشمل هذه التحديات الوصول إلى الفئة المستهدفة، حيث يواجه رواد الأعمال المجتمعية صعوبة في الوصول إلى الجمهور المستهدف بسبب قلة الفهم لمفهوم الريادة المجتمعية، مما يجعل من الصعب العثور على الأشخاص المهتمين بهذا المجال. وقد يمتلك بعض رواد الأعمال المستقبليين السمات والقدرات اللازمة للريادة المجتمعية دون أن يكونوا على دراية بذلك.

يضاف إلى ذلك سوء الفهم بين الريادة المجتمعية والأنشطة الخيرية أو المجتمعية حيث غالبًا ما يُساء فهم العلاقة بين الريادة المجتمعية والجهود الخيرية. وقد يقلق بعض رواد الأعمال من أن ربط مشاريعهم الناشئة بالأثر الاجتماعي قد يضر بتطور مشاريعهم وقدرتها على تحقيق الأرباح. كما أنهم قد يشعرون بالقلق بشأن كيفية رؤية المستثمرين المحتملين لمشاريعهم.

أمر آخر هو نقص الدعم من منظومة ريادة الأعمال المحلية، فقد تفتقر المنظومة الريادية المحلية إلى الخبرة في دمج الأثر الاجتماعي ضمن المشاريع الناشئة.

هناك حاجة إلى توفير الدعم والتوجيه لرواد الأعمال لمساعدتهم في دمج التأثيرات المجتمعية ضمن خطط أعمالهم ومشاريعهم مع تحقيق توازن بين الربحية والأثر الاجتماعي.

منظومة الريادة المجتمعية في تركيا لا تزال في مراحلها الأولى وتواجه العديد من التحديات التي يمكن تلخيصها في نقاط ضعف مرتبطة بمكوناتها الأساسية (رواد الأعمال، المؤسسات، المستثمرين).

فيما يتعلق بالتغطية الإعلامية، فغالبًا ما تعاني الريادة المجتمعية من ضعف التغطية الإعلامية لأهميتها وقصص نجاحها، حيث تركز وسائل الإعلام بشكل أكبر على قصص النجاح من المنظور المالي أو الربحي.

فيما يتعلق بمجتمع الشتات، هناك عدة تحديات تتعلق به حيث يواجه أفراد الشتات صعوبات في الاندماج مع المجتمع المضيف المحلي، كما يواجهون تحديات في فهم الإطار القانوني واللوائح التنظيمية. وأخيراً، يتم إعطاء أولوية أقل للأثر الاجتماعي في قائمة أولويات مجتمعات الشتات، حيث قد تفتقر هذه المجتمعات نفسها إلى الاستقرار طويل الأجل في تركيا.

النتائج

خلصت هذه الدراسة إلى وجود إجماع بين رواد الأعمال، والمؤسسات الريادية، والمنظمات غير الحكومية في مجتمع الشتات التركي، سواء الدولية أو المحلية، حول الأهمية الكبيرة للريادة المجتمعية وفعاليتها في المجتمع. يعود ذلك لقدرتها على خلق قيمة مضافة في مختلف المجالات التي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، والمساهمة في تحقيقها من خلال تقديم حلول مبتكرة ومستدامة للقضايا المجتمعية والبيئية ومشاكل الفقر وتغير المناخ وغيرها. ومع ذلك، لا يزال هناك نقص كبير في الوعي والفهم للمفهوم وتطبيقاته.

تلعب الريادة المجتمعية دورًا حيويًا في معالجة التحديات التنموية المعاصرة من خلال توفير حلول إبداعية ومستدامة لتلبية احتياجات المجتمع. كما تتيح لرواد الأعمال استكشاف أفكار مبتكرة وفعالة تنبع من المشاكل والاحتياجات المجتمعية، وتمكنهم من خلق قيمة تتماشى مع تفضيلات المجتمع مع تحقيق عوامل نجاح مشاريع الريادة المجتمعية. ومع ذلك، فإن مجتمع الشتات في تركيا يواجه محدودية في الوصول إلى فوائد الريادة المجتمعية بسبب نقص الفهم وسوء التصورات حول مفهومها، حيث يتم غالبًا الخلط بينها وبين المبادرات المجتمعية غير الربحية. ونتيجة لذلك، كان هناك تطبيق عملي محدود للريادة المجتمعية في مجتمعات الشتات. العديد من رواد الأعمال لديهم دافع قوي لتحقيق تأثير اجتماعي إلى جانب الربحية في مشاريعهم الناشئة. ولتحقيق ذلك، هناك حاجة إلى إطار عملي واضح وفعال للريادة المجتمعية يمكن من خلاله توليد أفكار ريادية ذات تأثير اجتماعي ومتوازنة ماليًا دون التأثير السلبي على أي من الجانبين.

فيما يتعلق بالاندماج، هناك مجالات تعاون مشتركة بين المنظمات غير الحكومية، سواء الدولية أو المحلية، والمؤسسات المانحة لتعزيز الريادة المجتمعية. تشترك جميع الأطراف في الهدف المشترك المتمثل في تحقيق الأثر الاجتماعي دون الإضرار بربحية المشاريع الريادية المجتمعية. ومع ذلك، هناك فجوة في الاستفادة الكاملة من هذا الهدف المشترك بسبب نقص الفهم الواضح لنماذج الشراكات الناجحة وضعف التنسيق بين الأطراف المختلفة. مثال جيد على التعاون الفعّال في هذا السياق هو شبكة الاستثمار في اللاجئين (RIN)، التي تركز على تأهيل ودعم المشاريع المجتمعية التي تثبت قدرتها على تحسين حياة اللاجئين من خلال خلق فرص عمل، وتنمية اقتصادية، واندماج اجتماعي، وتعليم، وصحة، أو الاعتماد على الذات، وتقديمها للمستثمرين المحتملين.

أخيرًا، فيما يتعلق بالاستثمار والتمويل، يفضل المستثمرون الاستثمار في مشاريع الريادة المجتمعية التي تحقق الأثر الاجتماعي إلى جانب الربحية (Oxford Business Group، 2020)، ومع ذلك، توجد مخاوف بشأن نجاح هذا النموذج بسبب نقص الوعي بالريادة المجتمعية أو ضعف الممارسات المتعلقة بتطبيق مفاهيم الريادة المجتمعية في منظومة ريادة الأعمال في الشتات. ومن جهة أخرى، تتمتع مشاريع الريادة المجتمعية بفرص أوسع للوصول إلى خيارات تمويل متنوعة مثل التمويل الجماعي، وتمويل منظمات المانحين، وصناديق التنمية والأوقاف، وغيرها من البدائل، بالإضافة إلى قدرتها على تحقيق الأرباح.

إذا تم الاستثمار في الريادة المجتمعية وتعزيزها وفهمها بشكل كامل من قبل منظومة ريادة الأعمال، فإن لديها إمكانات كبيرة للمساهمة في حل التحديات التي تواجه الشتات في تركيا، والمساهمة في تحقيق تأثير إيجابي يعود بالفائدة على كل من مجتمعات الشتات والمجتمعات المضيفة.

التوصيات

لتعزيز الريادة المجتمعية وتطبيقاتها، يتطلب الأمر جهودًا مشتركة من جميع المكونات النشطة ذات الصلة، مثل المؤسسات الريادية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية، والمؤسسات الحكومية المحلية، والجهات الاستثمارية.

المؤسسات الريادية

للبناء على أي جهود مستقبلية في مجال الريادة المجتمعية، من الضروري الاستثمار في تشكيل فهم مشترك داخل منظومة ريادة الأعمال في الشتات حول الأثر الاجتماعي والريادة المجتمعية. يُعد هذا أمرًا أساسيًا لتأسيس قاعدة متينة يمكن للشتات الانطلاق منها لتطوير مشاريع ريادية مجتمعية. لذلك، يجب تسليط الضوء على مفاهيم الأثر الاجتماعي والريادة المجتمعية بشكل منهجي ومنظم لتحقيق نتائج وأهداف ملموسة.

لتحقيق هذا الهدف، يُوصى بإطلاق برنامج توعوي شامل يركز على مفهوم الأثر الاجتماعي، أهميته، آليات قياسه، وسبل تحقيقه، وكذلك مفهوم الريادة المجتمعية، أهميتها، ربحيتها، ونموذج العمل الخاص بها.يمكن تحقيق ذلك من خلال العناصر التالية:

1. إعداد محتوى متخصص (مكتوب، صوتي، أو مرئي).
2. عقد لقاءات مع خبراء متخصصين في الريادة المجتمعية.
3. استضافة مناقشات مائدة مستديرة بين رواد الأعمال.
4. عرض قصص نجاح لمشاريع ريادية مجتمعية.

من الضروري إشراك ممثلين عن منظومة ريادة الأعمال في الشتات وتركيا، والمنظمات المجتمعية للشتات والمجتمع التركي، بالإضافة إلى المنظمات الدولية والمانحة، في صياغة ملامح هذا البرنامج وتنفيذ مراحله مع رفع الوعي بين المجموعات الريادية المستهدفة داخل مجتمع الشتات.

فيما يتعلق بتعزيز انتشار وتطبيق ريادة الأعمال المجتمعية، يتطلب ذلك تنفيذ مراحل أولية لضمان تطوير شخصية الرياديين الاجتماعيين، ثم تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لتوليد وتنضيج الأفكار الريادية المجتمعية. لتحقيق هذا الهدف، يمكن تنفيذ العناصر التالية:

1. إطلاق برامج تدريبية متخصصة لبناء مهارات الرياديين الاجتماعيين في خلق الأثر الاجتماعي وتوليد الأفكار الريادية المجتمعية بناءً على مشكلات المجتمع واحتياجاته، إلى جانب تطبيق مراحل الريادة المجتمعية.
2. إطلاق برامج حاضنة لجذب الأفكار الريادية المجتمعية والمشاريع الناشئة. ينبغي تصميم هذه البرامج مع التركيز على الأثر الاجتماعي، وتشمل:مواد ترويجية، إجراءات التقديم، معايير الاختيار، تقييم الطلبات المقبولة، مرحلة التدريب، مرحلة الإرشاد، وأخيرًا، مرحلة عرض المشاريع.(Demo-day)
3. إطلاق برامج تأهيل للمدربين والمرشدين في مجال الريادة المجتمعية، مع التركيز على جانب الأثر الاجتماعي ومنهجية تقديم التدريب أو الإرشاد للرياديين الاجتماعيين.

المنظمات غير الحكومية

في سياق المنظمات غير الحكومية، يُوصى بأن تلعب دورًا بارزًا في تعزيز تطبيق الريادة المجتمعية من خلال الآتي:

1. صياغة نموذج شراكة بين المنظمات غير الحكومية والمشاريع الريادية المجتمعية يضمن تحقيق منفعة متبادلة، بحيث تقدم مشاريع الريادية المجتمعية خدماتها الابتكارية في مجالات ذات فائدة مجتمعية مشتركة، مع تحقيق أرباح تدعم نموذجها المالي.
2. تبادل الخبرات بين المشاريع الريادية المجتمعية والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بأفضل الممارسات لتعزيز الأثر الاجتماعي في المجالات ذات الاهتمام المشترك.
3. قيام المنظمات غير الحكومية بتحديد مشكلات المجتمع واحتياجاته والعمل على جذب حلول مبتكرة لهذه التحديات، مما يؤدي إلى إطلاق مشاريع ريادية مجتمعية جديدة.

المنظمات الدولية

تلعب المنظمات الدولية دورًا حيويًا في تشكيل تطبيق الريادة المجتمعية داخل مجتمع الشتات، كونها إحدى المصادر الأساسية لتمويل برامج التنمية. ويمكنها توجيه المنظمات غير الحكومية المحلية نحو تحقيق أهداف محددة، بما في ذلك الريادة المجتمعية. بالإضافة إلى ذلك، تستطيع هذه المنظمات التأثير بشكل مباشر على تطبيق الريادة المجتمعية من خلال تمويل برامج متخصصة تستهدف منظومة ريادة الأعمال داخل مجتمعات الشتات.

المؤسسات الحكومية المحلية

تخضع منظومة ريادة الأعمال في الشتات، بجميع مكوناتها، للإطار القانوني التركي. لذا، يجب على هذه المنظومة الالتزام بأحكام هذا الإطار القانوني والاستفادة من المزايا التي يقدمها لمنظومة ريادة الأعمال في المجتمع المضيف. لتحقيق ذلك، يُقترح تنفيذ ما يلي:

1. عقد جلسات توعية لرواد الأعمال الاجتماعيين والمؤسسات الريادية والمنظمات المجتمعية داخل مجتمع الشتات حول الأحكام والامتيازات القانونية المتعلقة بريادة الأعمال وتشجيع تطبيقها والاستفادة منها.
2. استكشاف إمكانية صياغة لوائح قانونية خاصة تنظم منظومة ريادة الأعمال في الشتات، مع مراعاة وضعها وتحدياتها الفريدة.
3. النظر في إصدار تعليمات حكومية للمؤسسات العاملة في مجال ريادة الأعمال والتنمية لإعطاء الأولوية للأثر الاجتماعي عند تصميم برامجها أو السعي للحصول على تمويل من الجهات المانحة.

جهات الإستثمار

يمثل الجانب المالي والاستثماري أحد أهم المراحل التي تمكّن المشاريع الريادية من دخول السوق. لذا، فإن تعزيز وصول المشاريع الريادية المجتمعية إلى التمويل يمكن أن يترك أثرًا إيجابيًا على تطبيقها داخل منظومة ريادة الأعمال في الشتات. لتحقيق هذا الهدف، يُوصى بما يلي:

1. عقد جلسات توعية للمستثمرين حول إمكانيات تحقيق الأرباح من المشاريع الريادية المجتمعية.
2. تيسير الاجتماعات بين المستثمرين ورواد الأعمال الاجتماعيين الناجحين لطمأنة المستثمرين حول جدوى تحقيق التوازن بين الأثر الاجتماعي وتحقيق الأرباح.
3. إنشاء صناديق استثمارية مخصصة لمشاريع الريادية المجتمعية.
4. تقديم تدريبات لرواد الأعمال الاجتماعيين حول آليات تمويل المشاريع الريادية المجتمعية عبر التمويل الجماعي ووسائل أخرى.

Annual Results Report by UNHCR in Türkiye, 2023 Türkiye | Global Focus (unhcr.org)

Building Markets, Another Side to the Story: A Market Assessment of Syrian Businesses in Turkey, by: Ucak, S. & Raman, K., 2017 .Another Side to the Story: A Market Assessment of Syrian SMEs in Turkey | ALNAP

C. K. Volkmann (Eds.) et al., Social Entrepreneurship and Social Business, DOI 10.1007/978-8349-3- , © 2_0-7093Gabler Verlag | Springer Fachmedien Wiesbaden 2012

Dees, J.G. The Meaning of "Social Entrepreneurship". 1998 .Available online(accessed on 13 September 2023(

Entrepreneurship, Prof. Dr. Ahmad Al Shamimri and Prof. Dr. Wafa Al Mubayril, Academy of Learning - 2010 .

Entrepreneurship article, The Economist April 27th, 2009, Accessed 14th September 2023 . Entrepreneurship (economist.com)

Erpf, P., Butkevičienė, E., & Pučėtaitė, R. (2020). Between de Jure and de Facto: Embedding Western Concepts of Social Entrepreneurship in Post-Socialist Reality. Journal of Social Entrepreneurship, 1–28. doi:10.1080/19420676.2020.175124

García-Jurado, A.; Pérez-Barea, J.J.; Nova, R.J. A New Approach to Social Entrepreneurship: A Systematic Review and Meta-Analysis. Sustainability 2021, 13, 2754. https://doi.org/10.3390/su13052754

Good Capitalism, Bad Capitalism, And The Economics Of Growth And Prosperity, William J. Baumol, Robert E. Litan, and Carl J. Schramm, 2007

Patton, M. Q. (2002). Qualitative Research & Evaluation Methods. Thousand oaks - California: Sage Publications.

Saebi, T., Foss, N. J., & Linder, S. (2019). Social Entrepreneurship Research: Past Achievements and Future Promises. Journal of Management, 45(1), 70–95. https://doi.org/10.1177/0149206318793196

The_State_of_Turkish_Startup_Ecosystem_2020_StartupsWatch_Final (invest.gov.tr)

Schloss, Henry H. "The Concept of Entrepreneurship in Economic Development." Journal of Economic Issues, vol. 2, no. 2, 1968, pp. 228–32. JSTOR, http://www.jstor.org/stable/4223938. Accessed 15 Sept. 2023.

Oxford Business Group. (2020). Covid-19: A new dawn for impact investing in emerging economies? Oxford Business Group .https://oxfordbusinessgroup.com/news/covid-19-new-dawn-impact-investing-emerging-economies

ملحق رقم (1) نموذج أسئلة المقابلة

Introduction

These interviews are part of a research project aimed at developing a paper that discusses social entrepreneurship between concept and application, focusing on immigrant and refugee communities in Türkiye that have startups and businesses.

This paper will be presented for participation in the Qatar Entrepreneurship Conference, scheduled to be held in October of 2023. Its outcomes will be utilized to formulate a set of recommendations, proposals, and mechanisms that can enhance social entrepreneurship in Türkiye, with the goal of benefiting refugees, immigrants, and host communities in Türkiye.

Section 1: Objectives and Desired Outcomes of Expert Interviews

Target Audience

To achieve the study's objectives, it is preferable to interview entrepreneurial experts who meet the following criteria:

- Expertise in entrepreneurship within the specified parameters:
    - Provided entrepreneurial services to the target audience (training, guidance, mentoring).
    - Worked in entrepreneurial institutions in technical roles, providing consultation, program design, or implementation.
    - Participated in entrepreneurial conferences and conducted entrepreneurial studies and research.
- Demonstrated a record of providing services within Türkiye or to the target audience located in Türkiye.

Interview Objectives

- Understand the challenges facing the implementation of social entrepreneurship in the local entrepreneurial ecosystem.
- Contribute to the formulation of recommendations and policies aimed at enhancing social entrepreneurship through local entrepreneurial ecosystem components.
- Contribute to the development of a methodology for integrating social impact into startups.

Section 2: Structure of Expert Interviews

Axis 1: Concept of Social Entrepreneurship in Türkiye

- Dissemination of the concept of social entrepreneurship (with examples).
- Level of social entrepreneurship implementation within the local entrepreneurial ecosystem.
- Challenges encountered in the implementation of social entrepreneurship.

Axis 2: Mechanisms to Enhance Social Entrepreneurship in the Entrepreneurial Ecosystem and Relevant Institutions

- Mechanisms for raising awareness about social entrepreneurship through entrepreneurial institutions.
- Existing and required governmental policies for promoting social entrepreneurship.
- Role of non-governmental institutions (local and international) in promoting social entrepreneurship.

Axis 3: Designing a Methodological Framework to Achieve Social Impact in startups.

- Mechanisms for incorporating social impact into the methodology of shortlisting entrepreneurial ideas and startups by entrepreneurial institutions.
- Strategies to enhance social impact in ideas and startups participating in entrepreneurial programs offered by entrepreneurial institutions.
- Utilizing social impact to generate ideas for startups.
- Mechanisms to stimulate funding and investment for social startups.

The End

ملحق رقم (2) نموذج الاستبيان

1.1 مقدمة

هذا الاستبيان هو جزء من عمل بحثي يهدف لتطوير ورقة تتناول الريادة المجتمعية بين المفهوم والتطبيق وتركز على اللاجئين والمهاجرين في تركيا والتي تمتلك مشاريع وأعمال ريادية فيها.

هذه الورقة سيتم تقديمها للمشاركة في مؤتمر قطر للريادة المزمع عقده في شهر أكتوبر من عام 2023 الحالي، كما سيتم الاعتماد على مخرجاتها للخروج بجملة من التوصيات والمقترحات والآليات التي من شأنها تعزيز الريادة المجتمعية في تركيا بهدف تحقيق النفع على اللاجئين والمهاجرين وكذلك المجتمع المضيف في تركيا.

2.1 الأسئلة الديموغرافية

- الجنسية الأصلية (قائمة الدول العربية: الجزائر، البحرين، جزر القمر، جيبوتي، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، موريتانيا، عمان، فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، سوريا، تونس، الإمارات العربية المتحدة، واليمن.)
  - العمر □ 18-24 □ 25-39 □ 40-55 □ 55-65 □ أكبر من 65
  - الجنس □ ذكر □ أنثى
  - الحالة الدراسية؟

    □ دكتوراة □ ماجستير □ بكالوريوس □ دبلوم □ ثانوية
- هل أنت □ مقيم □ طالب للحماية □ لاجئ □ مجنس □ غير ذلك
- في أي عام قدمت إلى تركيا ؟ (خيارات السنوات)
- في أي مدينة تقيم (قائمة المدن التركية: أضنة، أديامان، أفيون قره حصار، أغري، أقصراي، أماسيا، أنقرة، أنطاليا، أردهان، أرتفين، آيدن، باليكسير، بارتين، باتمان، بايبورت، بيله جك، بينغول، بدليس، بولو، بوردور، بورصة، جناق قلعة، جانكري، جوروم، دنيزلي، ديار بكر، دوزجه، أدرنة، إلازغ، أرضروم، أرزينجان، إسكي شهر، غازي عنتاب، غيرسون، غوموشهانه، حكّاري، هاتاي، إغدير، إسبرطة، إسطنبول، إزمير، كهرمان مرعش، قره بوك، قرمان، قارص، قسطموني، قيصري، كيليس، قرقلر إيلي، كريك قلعة، كوتاهيا، قونية، مانيسا، ملاطيا، مردين، مرسين، موغلا، موش، نوشهير، نيدا، أردو، عثمانية، ريزا، صقاريا، صامسون، شانلي أورفا، سعرت، سينوب، سيفاس، شرناق، تكيرداغ، توكات، طرابزون، تونجلي، أوشاك، وان، يالوفا، يوزغات، زونغولداق).
- ما هي اللغات التي تتقنها (الخيارات: العربية ، الإنجليزية، التركية، لغات أخرى)
- هل أنت ؟ (الخيارات : مهتم بالأثر المجتمعي، مهتم بريادة الأعمال، ريادي أعمال، صاحب شركة أو مشروع ريادي، خبير في ريادة الأعمال، خبير في الأثر المجتمعي، صاحب مؤسسة غير ربحية، غير ذلك)
- هل لديك مشروع أو كان لديك مشروع ريادي (نعم أم لا)
- إلى أي قطاع تنتمي شركتك الناشئة أو اهتماماتك الريادية؟

  (قائمة القطاعات: الزراعة والفلاحة، التصنيع والإنتاج، الخدمات (مثل البيع بالتجزئة، الضيافة، الرعاية الصحية)، تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات، التمويل والبنوك، البناء والعقارات، النقل والخدمات اللوجستية، التعليم والتدريب، الطاقة والمرافق، الاتصالات، الترفيه والإعلام، السياحة والسفر، السيارات، الطيران والفضاء، الأدوية والرعاية الصحية، الخدمات البيئية، المنظمات غير الربحية والخدمات الاجتماعية، الحكومة والإدارة العامة، البحث والتطوير، التعدين والموارد الطبيعية، البيع بالتجزئة والتجارة الإلكترونية، الأزياء والملابس، الأغذية والمشروبات، الرياضة والترفيه، الفنون والثقافة).
- في أي عام أسست مشروعك الريادي؟ (قائمة السنوات)
- هل مشروعك الريادي ما زال يعمل (نعم أم لا)
- ما هو اسم شركتك أو مشروعك الريادي؟
- ما هو الموقع الإلكتروني/ وسائل التواصل الإجتماعي لشركتك أو مشروعك الريادي؟
- هل تلقيت خدمات من حاضنة أو مسرعة أو أي مؤسسة ريادية ؟ (نعم أم لا)

  في حال كانت الإجابة نعم:

- ما هي الخدمات التي تلقيتها من المؤسسات الريادية (الخيارات: تدريب، إرشاد، تمويل، جلسات استثمار، تشبيك العلاقات، ترويج لمشروعك التجاري، غير ذلك)
- ما هي جنسية المؤسسات الريادية التي تلقيت منها خدمات ريادية (الخيارات: عربية، تركية، دولية)
- ما هي طبيعة تلك المؤسسات الريادية التي تلقيت منها خدمات ريادية (الخيارات: حاضنة أعمال، مسرعة أعمال، مؤسسة استثمارية، مؤسسة تدريبية، غير ذلك)
- إلى أي مدى لديك اهتمام شخصي بتحقيق أثر مجتمعي (مقياس من 1 إلى 5)
- ما هي المجالات التي لديك اهتمام بتحقيق أثر مجتمعي بها (الخيارات: الزراعة، التصنيع والانتاج، تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات، المالي والمصرفي، الانشاءات والعقارات، النقل والخدمات اللوجستية، التعليم والتدريب، الطاقة والمرافق، الإتصالات، الإعلام والترفيه، السياحة والسفر، السيارات، الطيران، الصيدلة والصحة، الخدمات البيئية، القطاع غير الربحي والخدمات المجتمعية، القطاع الحكومي والإدارة العامة، البحوث والتطوير، قطاع التعدين والموارد الطبيعية، البيع بالتجزئة والتجارة الإلكترونية، الأزياء، قطاع الأغذية والمشروبات، الرياضة والألعاب، الفنون والثقافة، غير ذلك)

3.1 قياس مدى الوعي بمفهوم الريادة المجتمعية والأثر المجتمعي

- ما مدى إلمامك بالمفاهيم التالية:
  - الأثر المجتمعي □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - ريادة الأعمال التقليدية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - ريادة الأعمال المجتمعية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن
  - هناك فرق بين مفهوم الريادة المجتمعية والريادة التقليدية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - الإبتكار والريادة عاملان مهمان في توفير حلول للمشاكل والاحتياجات المجتمعية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - الريادة المجتمعية تهدف إلى تحقيق الربح □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - الريادة المجتمعية تهدف لتحقيق أثر مجتمعي يتمثل في توفير حلول واحتياجات مجتمعية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - المشاريع الريادية التقليدية لها أثر مجتمعي في كل الأحوال □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - يوجد فروق في التطبيق بين الريادة المجتمعية وريادة الأعمال التقليدية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن وجود أثر مجتمعي يساهم في التالي:
  - تحقيق قيمة مضافة للمشروع الريادي □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - توليد أفكار لمشاريع ريادية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - جذب الاستثمار للمشاريع الريادية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - جذب التمويل من المؤسسات المحلية والدولية المهتمة بالأثر المجتمعي للمشاريع الريادية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - توليد أرباح للمشاريع الريادية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - الاستفادة من أدوات التمويل غير التقليدية (أدوات تمويل إسلامية مثل الوقف والزكاة، التمويل الجماعي) □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - ضمان استدامة المشروع الريادي □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن الربح المتولد من المشاريع الريادية يحقق الاستدامة للأثر المجتمعي □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5

4.1 قياس مدى تطبيق مفهوم الريادة المجتمعية في البيئة الريادية

- إلى أي مدى من المهم أن يركز المشروع الريادي على الجانب الربحي؟ □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى من المهم أن يركز المشروع الريادي على تحقيق الأثر المجتمعي ؟ □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن مشاريع الريادة المجتمعية قد تنجح في تحقيق التوازن بين توليد الربح وتحقيق الأثر المجتمعي؟ □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن المؤسسات الريادية (حاضنات، مسرعات، مؤسسات استثمارية) تضع الأثر المجتمعي في الإعتبار سواء في قبول المشاريع الريادية والإرشادية اللاحقة؟ □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن المستثمر مهتم بتحقيق أثر مجتمعي للمشاريع الريادية؟ □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن البرامج والسياسات الحكومية تركز على دعم وتشجيع مشاريع الريادة المجتمعية؟ □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن المؤسسات المانحة المحلية أو الدولية تركز على تحقيق أثر مجتمعي ضمن برامجها الريادية ؟ □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن الريادة المجتمعية من شأنها تعزيز معالجة التحديات التي تواجه المجتمعات الوافدة (اللاجئين، المقيمين، النازحين)؟ □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- إلى أي مدى تعتقد أن تعزيز برامج الدمج (دمج اللاجئين والمهاجرين مع المجتمعات المستضيفة) الحكومية والدولية يساهم في تفعيل حالة الريادة المجتمعية في تركيا؟ □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- ما هي المجالات التي تعتقد بأنها تحقق الأثر المطلوب في الريادة المجتمعية؟ (الخيارات: القطاعات الاقتصادية المختلفة)

5.1 التحديات التي تواجه الريادة المجتمعية

- إلى أي مدى تتفق مع العبارات التالية (على مقياس من 1 (الأقل) إلى 5 (الأكثر)):
  - أهمية نشر الوعي بخصوص تحقيق أثر مجتمعي للمشاريع الريادية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - أهمية وجود إطار منهجي لتحقيق الأثر المجتمعي في المشاريع الريادية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - البيئة الريادية المحلية توجه الرياديين نحو تحقيق أثر مجتمعي لمشاريعهم الريادية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - أهمية وجود حاضنات أعمال متخصصة في مجالات الريادة المجتمعية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
  - أهمية وجود صناديق استثمارية متخصصة في مشاريع الريادة المجتمعية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5

- أهمية وجود توجه حكومي من خلال توفير برامج وأنشطة وخطط لترسيخ تطبيق الريادة المجتمعية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- أهمية وجود دور للمؤسسات غير الحكومية في دعم مشاريع الريادة المجتمعية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- أهمية وجود مؤسسات مهتمة بالاستثمار في مشاريع الريادة المجتمعية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- أهمية وجود برامج تدريبية وإرشادية في مجال الريادة المجتمعية وتحقيق الأثر المجتمعي □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5
- أهمية تفعيل دور القطاع الخاص في دعم مشاريع الريادة المجتمعية □ 1 □ 2 □ 3 □ 4 □ 5

6.1 ختام الاستبيان

- أوافق على استخدام البيانات والمعلومات التي قدمتها لغرض هذه الدراسة فقط والمشاركة في المؤتمر وأي محتوى إعلامي ذي صلة (نعم أم لا)
- هل ترغب في الحصول على معلومات حول النتائج العامة لهذا الاستبيان؟ (نعم أم لا)
- ما هي أفضل وسيلة تواصل تفضلها؟
  □ واتساب
  □ البريد الإلكتروني
- يرجى كتابة تفاصيل وسيلة التواصل المفضلة لديك _____

For further information

Mona Labadi
mona_labadi@hotmail.com
Samer Asleh
samer.m.m.asleh@gmail.com